

**Al-Hafiz Ibn Hajar's Warnings on the critic
Imams for the accusation of discreditation
to trustworthy narrators: Critical study
using rapprochement (Taqreeb)**

تعقبات الحافظ ابن حجر على الأئمة النقاد لاتهمهم
الراوي الصدوق ومن فوقه بالكذب دراسة نقدية من خلال
التقريب

^{1,2}prof. Mohamed Sayed Ahmed Shehata

أ.أ. د. محمد سيد أحمد شحاته

1) Professor of Hadith and its Science, Al Azhar university,
Faculty of Origins of Religion, Assiut
2) Professor of Hadith and its Science, Now: Majmaah University,
Zulfi College of Education

١) استاذ الحديث وعلومه، جامعة الأزهر، كلية أصول الدين أسيوط
٢) حاليًا: استاذ الحديث وعلومه، جامعة المجمعة كلية التربية الزلفي

الملخص

موضوع البحث: الرواة المقبولين الذين اتهمهم علماء الجرح والتعديل بالكذب، فنبه الحافظ ابن حجر على وهم هؤلاء الأئمة، وأجاب عن ذلك، وكان من أهداف البحث: معرفة سبب هذا التشدد، وبيان حقيقة حال الراوي من حيث العدالة والجرح، وكان منهج البحث استنباطي نقدي تحليلي. ومن أهم النتائج: أن من أسباب اتهام الراوي بالكذب اختلاف العقيدة، وأحياناً بسبب تشدد الناقد، وأحياناً بسبب رواية الراوي عن الضعفاء، ومن أهم التوصيات: العناية بعلم الاستدراك، وكذا الاهتمام بموسوعات الجرح والتعديل، لا سيما زوائد الأقوال. **الكلمات المفتاحية:** (الجرح والتعديل - الكذب - التهمة بالكذب - المقبول - الثقة - الصدوق - المبالغة).

Abstract:

The subject of the research: the accepted narrators who accused the scholars of Al-Jarh and Al-Ta'deel of lying. Al-Hafiz Ibn Hajar alerted them to the delusion of these imams, and answered that.

One of the objectives of the research: to find out the reason for this strictness, and to clarify the reality of the narrator's condition in terms of justice and wounding..

The research method was deductive analytical

Among the most important results: that one of the reasons for accusing the narrator of lying is the difference of faith, sometimes because of the harshness of the critic, and sometimes because of the narrator's narration about the weak. Among the most important recommendations: taking care of the science of rectification, as well as paying attention to the encyclopedias of the wound and the amendment, especially the appendices of sayings.

Keywords: (wounding and amending - lying - accusation of lying - acceptable - trust - honesty - exaggeration)

مقدمة:

(3) معرفة الألفاظ التي استعملها الحافظ ابن حجر عند ذكر التنبيه.

(4) يتعلم الباحث في السنة أنه رغم محبة العلماء لكن بيان الحق أولى.

مشكلة البحث، وتساؤلاته:

هناك بعض الأئمة تشدد في باب الجرح، حتى إن عبارته كانت قاسية على بعض الرواة المقبولين، مما جعل الحافظ ابن حجر ينبه على ذلك، ويستدرك عليهم.

وسيجيب البحث إن شاء الله عن هذه الأسئلة:

- ما المقصود بالتعقبات، وما الألفاظ التي لها علاقة بها؟
- ما العبارات التي استخدمها الحافظ ابن حجر في تعقباته على الأئمة؟

- من أشهر الأئمة الذين تشددوا في جانب الجرح؟

- من الرواة المقبولون الذين أتهمهم هؤلاء النقاد بالكذب؟ كل هذا سيجيب عنه البحث إن شاء الله.

الهدف من البحث:

الهدف الرئيس معرفة حال الرواة المقبولين الذين تم اتهامهم بالكذب، وهل الصواب مع من عدله أم من جرحه؟ ويمكن بيان الأهداف في ضوء الإجابة على أسئلة البحث.

- معرفة المقصود بالتعقبات، والألفاظ التي لها علاقة بها.
- بيان العبارات التي استخدمها الحافظ ابن حجر في تعقباته على الأئمة.

- التعرف على أشهر الأئمة الذين تشددوا في جانب الجرح.

- معرفة الرواة الذين تكلم فيهم هؤلاء النقاد.

- الوصول إلى نتيجة نهائية في الحكم على الراوي.

منهج البحث:

اتبعت في هذه الدراسة منهج الاستقراء، والتحليل، والنقد، فقد قمت باستقراء تعقبات الحافظ ابن حجر على أئمة الجرح والتعديل، ثم درست هذه التعقبات وحللتها، ونقدتها نقدًا حديثيًا؛ مرجحًا لما أراه راجحًا.

إجراءات البحث: اتبعت في البحث المنهج الآتي:

(1) ذكرت أولاً ترجمة الراوي من كتاب «تقريب التهذيب»، ونقلت الترجمة بتمامها، ولفظها، ورموزها كما في «تقريب التهذيب».

(2) ثم ذكرت قول الإمام الذي نبه عليه الحافظ ابن حجر، من كتبه إن كانت مطبوعة، فإن لم أفد له على كتاب نقلت عنه بواسطة.

(3) ذكرت أقوال العلماء في الراوي على جهة الاستيعاب، معتمدًا في النقل على كتاب الإمام إن كان له كتاب، فإن لم

الحمد لله، يحق الحق، ويبطل الباطل، يرفع أقوامًا، ويضع آخرين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله. أما بعد.

فمما أختصت به هذه الأمة علم الأسانيد، وظهر من خلاله علم الجرح والتعديل، وهذا العلم يحتاج إلى معرفة بحال الرواة، وورع تام، وإنصاف كبير، وهو علم يزن عدالة الراوي وضعفه، فالراوي يوضع على ميزان الاعتدال، فينكشف حاله، وتكمل معرفته، من خلال ترجمة يُعرف فيها اسمه، ونسبه، وشيوخه، وتلاميذه، وطبقته، وحاله، ووفاته، وتفاصيل دقيقة، وقد يتم تقريب ذلك في سطور يسيرة.

والمتكلمون في الرجال حالهم حال البشر جميعًا منهم المتشدد، والمعتدل، والمتساهل، وهذا التشدد ليس المقصود منه ظلم الراوي، أو النيل منه، وإنما من باب الحيط في نقلة الشريعة، كما أن المقصود من التساهل تحسين الظن بالرواة، لذا جاء الوسط بينهما، وقد جاء التنبيه على المتكلمين في الرواة بسبب تشددهم، ومن سلكوا هذا المسلك الحافظ ابن حجر في كتابه «تقريب التهذيب»، هذا الكتاب على رغم صغر حجمه، وقصر عبارته في الجرح والتعديل إلا أنه قد تعقب ونبه على غيره من العلماء، لا سيما عندما يكون هذا الجرح شديدًا كالكذب، أو التهمة بالكذب، ويكون الراوي مع ذلك مقبولًا عند باقي أئمة الجرح والتعديل، وقد كان الغرض من هذه التعقبات بيان الصواب والحق في درجة الراوي، فليس الغرض إبراز القصور، أو بيان ما أخطأ فيه، وإنما الغرض منه تكميل النقص، وإصلاح الخلل.

فمما لا ينبغي أن يغيب عن البال أن الكمال لله تعالى، والعصمة لأبيائه ورسله، وكل من تحت ظل السماء، تتأتى منهم الأخطاء، فالبشر يخطئون ويصيبون، ومن ذلك الخطأ في الحكم على الناس، وهذا ما يجعل العلماء يستدرك بعضهم على بعض، وقد التقطت تعقبات الحافظ ابن حجر على أئمة النقد عند اتهامهم الراوي الذي قيل فيه (صدوق، أو صدوق يخطئ، أو ثقة) من كتاب «تقريب التهذيب»، فاجتمع لي مادة لا بأس منها تصلح أن تكون بحثًا، فجمعت هذه المادة سائلًا الله ﷻ أن أكون قد وفقت فيها، وأن يجعل عملي خالصًا لوجهه الكريم.

أهمية البحث: تظهر أهمية البحث من خلال الآتي:

(1) معرفة منهج الأئمة من حيث التشدد والاعتدال والتساهل.

(2) هذا النوع من الدراسة يفتح باب الحوار بين العلماء المتأخرين مع المتقدمين.

يوجد اعتمدت أقرب مصدر.

(4) ختمت بالراجح في الحكم على الراوي، ثم ذكرت في نهاية كل ترجمة «الترجيح»، أرجح فيها ما أراه راجحاً بناء على استقراء أقوال العلماء.

(5) ذكرت في نهاية الترجمة بعض الرموز التي استعملها الحافظ ابن حجر في التقريب، هذه الرموز سيأتي بعضها عقب كل ترجمة، وقد أوردتها كما في التقريب.

حدود البحث:

الرواة الذين قيل فيهم (صدوق - أو ثقة)، ولو وصف مع ذلك بـ (مخبط، أو يهمل.. الخ)، واتهمهم أحد من الأئمة بالكذب كأن يقول: (كذاب أو متهم بالكذب، أو متروك)، من خلال كتاب تقريب التهذيب.

خطة البحث:

انتظم البحث في مقدمة، وأربعة مباحث، وخاتمة، على النحو التالي:

المقدمة: وتشتمل على: مدخل إلى البحث، وبيان مشكلته، وأهميته، ومنهج البحث، وأهدافه، وخطة البحث، وطريقة السير فيه.

المبحث الأول: المقصود بالتعقبات، وبيان أهميتها، وأقسام المتكلمين في الرجال.

المطلب الأول: المقصود بالتعقبات، وبيان أهميتها.

المطلب الثاني: نظرة على أقسام المتكلمين في الرجال.

المبحث الثاني: العبارات التي استخدمها الحافظ ابن حجر في تعقباته على الأئمة.

المبحث الثالث: تعقبات الحافظ ابن حجر على أئمة الجرح والتعديل.

الخاتمة: أهم النتائج، والتوصيات.

ثم ذيلت البحث بالمراجع.

المبحث الأول

المقصود بالتعقبات، وبيان أهميتها،

وأقسام المتكلمين في الرجال

المطلب الأول: المقصود بالتعقبات، وبيان أهميتها:

قبل الدخول في تفصيلات الموضوع أعرف بالتعقبات لغة واصطلاحاً:

تعريف التعقبات لغة واصطلاحاً:

عند النظر في المادة اللغوية لمادة (عقب) يلاحظ أنها غنية ثرية بالدلالات، والمعاني، لذا أطلقت في اللغة على معان عدة، منها:

(1) التعليق على الكلام ببيان العيوب والمحسن.

يقال: «عقب على قوله:» «بيّن ما فيه من عيوب، أو محاسن، علّق عليه، فإما أن ينقضه أو يردّ عليه أو يؤيّد»⁽¹⁾.

فالتعقب ذكر المحاسن والعيوب.

(2) آخر كل شيء:

العاقب من كل شيء آخره... قال أبو عبيد: «العاقب: آخر الأنبياء»⁽²⁾، وفي حديث كعب بن عجرة، عن رسول الله ﷺ قال: «مُعَقَّبَاتٌ لَا يَجِيبُ قَائِلُهُنَّ، أَوْ فَاعِلُهُنَّ، ذُبُرٌ كُلُّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ، ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَسْبِيحَةً، وَثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَحْمِيدَةً، وَأَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ تَكْبِيرَةً»⁽³⁾. سميت (معقبات) لأنها يخلف بعضها بعضاً) أو لأنها عادت مرة بعد مرة، أو لأنها تقال عقب الصلاة، وقال شمر⁽⁴⁾: أراد بقوله معقبات تسيبحات تخلف بأعقاب الناس. قال: والمعقب من كل شيء؛ ما خلف بعقب ما قبله⁽⁵⁾. والعقب هو ما يكون آخر الشيء.

(3) الإبطال: يقال: «عقب القاضي على حكم سلفه: أبطله، وحكم بغيره»... (والله يحكمكم لأمعقب لحكمه) (الرعد: 41) أي: «لا رادّ له ولا ناقض»⁽⁶⁾، فمن أبطل حكم غيره، أو كلامه يقال له: «متعقب».

1 لسان العرب، ابن منظور، (1/ 615)، تاج العروس، الزبيدي، (3/ 419)، مادة عقب.

2 تاج العروس، الزبيدي، (3/ 399).

3 أخرجه مسلم، كتاب الصلاة، باب الذكر بعد الصلاة وصفته، (2/ 98) رقم (1288)، والترمذي، كتاب الدعوات، باب التسيب والتكبير والتحميد عند المنام، (5/ 479) رقم (3412)، وقال: «حديث حسن»، والسنائي، كتاب التطبيق، باب تَوْعُّعٍ آخِرٍ مِنْ عَدَدِ التَّسْبِيحِ، (3/ 84) رقم (1348).

4 شمر بن حمدويه الهروي، أبو عمرو اللغوي الأديب، رحل إلى العراق شاباً، فلقني ابن الأعرابي، وأبا عبيدة، والأصمعي، وغيرهم. وكتب الحديث، وألف كتاباً في اللغة كبيراً على حروف المعجم، ابتدأ فيه بحرف الجيم، وكان ضئيلاً به؛ لم ينسخ في حياته، فقد فقدته، ولم يوجد منه إلا بعض شيء، توفي سنة (255هـ). (تاريخ الإسلام، الذهبي، (6/ 97) ت (260)، والبلغة في تراجم

أئمة النحو واللغة، لفيروزآبادي، (ص: 153) رقم (152)، الأعلام، الزركلي، (3/ 175).

5 النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، (3/ 267)، تاج العروس، الزبيدي، (3/ 408).

6 لسان العرب، ابن منظور، (1/ 615)، تاج العروس، الزبيدي، (3/ 419)، مادة عقب.

- (4) **التتبع:**
عقب فلان تتبع حقه ليسترده⁽⁷⁾، فمن تتبع غيره فهو متعقب له.
- (5) **التناوب، والتتابع، والتلاحق:**
تعاقب الشئيين خلف أحدهما الآخر، وفي الحديث: (إن لله ملائكة يتعاقبون فيكم)⁽⁸⁾، وَالْقَوْمُ فِي الشَّيْءِ، أو الأمر تناوبوه، وعلى الشئء تعاونوا عليه، تعاقب الليل والنهار: جاء أحدهما بعد الآخر، «تعاقبت الانتصارات: تتابعت، تلاحقت، توالت- تعاقبت الفصول: تتابعت بانتظام»⁽⁹⁾.
فالتناوب والتتابع من معاني التعقب.

وفي الاصطلاح:

لم أجد له تعريفاً اصطلاحياً، لكن لا ينفك المعنى الاصطلاحي عن المعنى اللغوي، فبالتعقب يدور في فلك ذكر المحاسن والعيوب، ويكون بعد أن ينتهي القائل من قوله، لذا هو يأتي بعده وآخره فيكون متأخراً عنه، وأحياناً يكون الغرض التعقب لإبطال قول المتكلم.

لذا يمكن أن أقول من خلال ما سبق :

« تعقب متأخر على كلام متقدم، ببيان ما به من صواب وخطأ، مع تصويب الخطأ الوارد في الكلام». والمراد به هنا في البحث: «ذكر ما وهم فيه العالم، وبيان وجه الصواب».

أقول في تعريفه: إنه لا ينفك المعنى الاصطلاحي عن المعنى اللغوي، فالتنبية الدلالة على موضع الغفلة، والوقوف على موضع الخلال، وتنبية من لم يتنبه إلى هذا الخلل، وكل هذا موجود في المعنى اللغوي.

أهمية هذا العلم.

هذا العلم له أهميته، فلم يولد لبيان خطأ العلماء، أو التقليل من قدرهم، أو للتشفي من الغير، وإنما وجد هذا العلم لفوائد عدة من أهمها:

- (1) يظهر ما أصاب فيه العالم، وما أخطأ.
- (2) يبين مكانة العالم العلمية، وإن تم التعقب عليه.
- (3) يظهر عدم العصمة لأحد مهما علت منزلته، وارتفعت مكانته في العلم.
- (4) يفتح باب الحوار بين العلماء المتأخرين مع المتقدمين.

7 ينظر: لسان العرب، ابن منظور، (1/ 615)، تاج العروس، الزبيدي، (3/ 419).
8 جزء من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري، كتاب الواقيت، باب فضل صلاة العصر، (1/ 203) رقم(530)، وفي كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة، (3/ 1178) رقم(3051)، وفي كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: تعرج الملائكة...، (6/ 2702) رقم(6992)، وباب كلام الرب مع جبريل، ونداء الله، (6/ 2721) رقم(7048)، ومسلم، كتاب الصلاة، ثاب فضل صلاتي الصُّبْحِ وَالْعَصْرِ، وَالْمُحَافَظَةَ عَلَيْهِمَا، (2/ 113) رقم(1376).
9 لسان العرب، ابن منظور، (1/ 615)، تاج العروس، الزبيدي، (3/ 419).

المطلب الثاني

نظرة على أقسام المتكلمين في الرجال

القاسم البغوي وإسماعيل بن محمد الصفار وأبي العباس الأصم وغيرهم من المشهورين إنه مجهول.

وهذا القسم يتم الاستدراك عليه بسبب التساهل، فيستدرك عليه بسبب توثيقهم لرواة ضعفاء.

- وقسم معتدل⁽¹⁴⁾ كأحمد والدارقطني وابن عدي.

ولوجود المتشدد ومقابله نشأ التوقف في أشياء من الطرفين؛ بل ربما رد كلام كل من المعتدل والجرح مع جلالته وإمامته ونقده وديانته؛ إما لانفراد عن أئمة الجرح والتعديل كالشافعي رحمه الله في إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، فإنه كما قال النووي: «لم يوثقه غيره»، وهو ضعيف باتفاق المحققين؛ لكن قد اعتذر الساجي عن الشافعي بأنه لم يخرج عنه إلا في الفضائل يتسامحون فيها، وتعقب بأن الموجود خلافه، وابن حبان بأن مجالسته لإبراهيم كانت في حديثه⁽¹⁵⁾.

والميزان الوسط بين المتشدد والمتساهل هو المعتدل، وفي هذا البحث يتم التنبية على القسم الأول وهو المتشدد في اتهامهم لبعض الرواة المقبولين بالكذب، وهذا غاية التشدد.

لا شك أن حال المتكلمين، كحال الناس جميعاً، فمنهم المتشدد المشدد على نفسه، وعلى غيره، وهذا المتشدد يريد الكمال، أو الاقتراب منه، لذا يغلب عليه الإتقان، فإذا اشتغل بعلم الجرح والتعديل لم يتحمل خطأ الراوي، فيضعفه بأدنى شيء، ومنهم المعتدل الذي يعطي كل أمر قدره، فلا يزيد فيه، ولا ينقص عنه، فإذا اشتغل بعلم الجرح، كان واسطاً، عارفاً بأقدار الناس، يحكم على كل شخص بحسب حاله، فيتحمل الخطأ النادر، ويرد الخطأ إذا فحش، ومنهم المتسامح المتساهل، الذي يتقبل الخطأ بصدر رحب، فإذا اشتغل بهذا العلم، تساهل في نقد الرواة، من باب تحسين الظن بهم.

لذا فقد قسم الإمام الذهبي من تكلم في الرجال على ثلاثة أقسام:

- قسم منهم متعنت في التوثيق، مثبت في التعديل يغمز الراوي بالغلطتين والثلاث⁽¹⁰⁾.

فهذا إذا وثق شخصاً، فعرض على قوله بنواجذك، وتمسك بتوثيقه، وإذا ضعف رجلاً فانظر هل وافقه غيره على تضعيفه؟ فإن وافقه، ولم يوثق ذلك الرجل أحد من الخذاق، فهو ضعيف، وإن وثقه أحد، فهذا هو الذي قالوا: لا يقبل فيه الجرح إلا مفسراً يعني لا يكفي فيه قول ابن معين مثلاً: هو ضعيف، ولم يبين سبب ضعفه، ثم يجيء البخاري وغيره يوثقه، ومثل هذا يختلف في تصحيح حديثه وتضعيفه، ومن ثم قال الذهبي وهو من أهل الاستقراء التام في نقد الرجال: لم يجتمع اثنان من علماء هذا الشأن قط على توثيق ضعيف ولا على تضعيف ثقة⁽¹¹⁾، ولهذا كان مذهب النسائي أن لا يترك حديث الرجل حتى يجتمع الجميع على تركه⁽¹²⁾. فهذا القسم يتأتى الاستدراك عليه بسبب تشدده، فيكون الاستدراك عليهم في تضعيفهم لرواة مقبولين.

- وقسم منهم متسامح⁽¹³⁾ كالترمذي والحاكم. قلت (السخاوي): وكابن حزم فإنه قال: في كل من أبي عيسى الترمذي وأبي

10 مثال العلماء المتشددين: شعبة بن الحجاج (ت 160هـ) يحيى القطان (ت 198هـ)، وأبو نعيم الفضل بن دكين (ت 218هـ)، يحيى بن معين (ت 233هـ)، والجوزجاني (ت 259هـ)، وأبو حاتم الرازي (ت 277هـ)، ويعقوب بن سليمان الفسوي (ت 277هـ)، والنسائي (ت 303هـ)، وأبو جعفر العجلي (ت 322هـ)، وأبو الفتح الأزدي الموصلي (ت 374هـ)، وابن عبد البر (ت 436هـ).

11 مقدمة: سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص: 30)، المتكلمون في الرجال، السخاوي، (ص: 138)، فتح المغيب بشرح ألفية الحديث، السخاوي، (359/4).

12 سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص: 31).

13 مثال العلماء المتساهلين: أبو الحسن العجلي (ت 261هـ)، أبو عيسى الترمذي (ت 279هـ)، الدارقطني (ت 385هـ)، ابن شاهين (ت 385هـ)، أبو عبد الله الحاكم: (ت 405هـ).

14 مثال العلماء المعتدلين: سفيان الثوري (ت 161هـ)، ابن المبارك (ت 181هـ)، عبد الرحمن ابن مهدي (ت 198هـ)، ابن سعد (ت 230هـ)، أحمد بن حنبل (ت 241هـ)، البخاري (ت 256هـ)، مسلم (ت 261هـ)، أبو زرعة الرازي (ت 264هـ)، أبو داود (ت 275هـ)، الذهلي (ت 285هـ)، البزار (ت 292هـ)، صالح جزرة (ت 293هـ)، ابن خزيمة (ت 311هـ)، الخطيب (ت 463هـ).

15 فتح المغيب، السخاوي، (358/3).

المبحث الثاني

العبارات التي استخدمها الحافظ ابن حجر في تعقباته على الأئمة

استخدم الحافظ ابن حجر عبارات عدة عند تعقباته على الأئمة، وهذا العبارات جاءت قاسية مرة، ومعتدلة أخرى، ولينة ثالثة، على حسب ما استدركه عليه، وهناك بعض العبارات:

(1) أطلق⁽¹⁶⁾. (2) أفرط فيه⁽¹⁷⁾. (3) أفحش⁽¹⁸⁾. (4) بالغ⁽¹⁹⁾. (5) حتى نسبه⁽²⁰⁾. (6) طرحه⁽²¹⁾.

من خلال هذه الألفاظ ألاحظ:

(1) أن أكثر العبارات التي استخدمها هي أفرط فيه ذكرها ثمانية عشر (18) مرة، تليها أفحش ذكرها تسع (9) مرات، ثم نسبه ذكرها ست (6) مرات، ثم أطلق ذكرها خمس (5) مرات، ثم طرحه ذكرها مرة واحدة.

(2) العبارات جاءت متفاوتة بحسب مقام التنبيه من جرح أو تعديل.

(3) دقة الحافظ ابن حجر عند اختياره للعبارة التي ينبه بها.

المبحث الثالث

تعقبات الحافظ ابن حجر على أئمة الجرح والتعديل

أذكر في هذا المبحث مواضع الرواة الذين نبه الحافظ ابن حجر الأئمة عليهم، مرتباً لهم على حروف الهجاء على حسب ترتيبهم في التقريب، ناقلاً عبارة الحافظ ابن حجر كما هي في التقريب، ثم مثنياً بعبارة الإمام حسب موضع كلامه، ثم أذكر أقوال علماء الجرح والتعديل، وأختم بالترجيح.

(1) إسحاق بن إبراهيم بن العلاء، الحمصي⁽²²⁾ ابن زريق بكسر الزاي، وسكون الموحدة، ثم راء، ثم تحتانية، وقد ينسب إلى جده، صدوق يهيم كثيراً، وأطلق محمد بن عوف⁽²³⁾ أنه يكذب، من العاشرة، مات سنة ثمان وثلاثين بخ⁽²⁴⁾.

حكم محمد بن عوف على الراوي:

سئل أبو داود عنه فقال: «ليس هو بشيء»، قال أبو داود، قال لي ابن عوف: «ما أشك أن إسحاق بن إبراهيم بن زريق يكذب»⁽²⁵⁾، وقال الذهبي: «كذبه محدث حمص محمد بن عوف الطائي»⁽²⁶⁾.

أقوال علماء الجرح والتعديل:

أولاً: من عدله.

قال أبو حاتم: «لا بأس به، ولكنهم يحسدونه»⁽²⁷⁾، وسمعت يحيى بن معين، وأثنى على إسحاق بن الزريق خيراً، وذكره ابن حبان في الثقات⁽²⁸⁾، وقال مغلطاي: خرج الحاكم وابن حبان حديثه في صحيحيهما بعد ذكره إياه في كتاب «الثقات»⁽²⁹⁾.

ثانياً: من ضعفه.

قال النسائي: «ليس بثقة عن عمرو بن الحارث»⁽³⁰⁾.

الترجيح:

من خلال ما سبق يتضح الآتي:

(1) أن إسحاق بن العلاء لم يتكلم فيه سوى محمد بن عوف، فيما نقله عنه أبو داود.

(2) أن إسحاق اعتمده ابن حبان والحاكم.

(3) أن محمد بن عوف قد عاصر الراوي، فلعل بينه وبين

16 ينظر: تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص: 99) رقم (330)، (ص: 301) رقم (3293)، (ص: 391) رقم (4594)، (ص: 507) رقم (6310)، (ص: 713).

17 تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص: 112) رقم (512)، (ص: 126) رقم (738)، (ص: 142) رقم (970)، (ص: 238) رقم (2350)، (ص: 274) رقم (2898)، (ص: 287) رقم (3095)، (ص: 287) رقم (3096)، (ص: 307) رقم (3384)، (ص: 314) رقم (3476)، (ص: 315) رقم (3492)، (ص: 352) رقم (4032)، (ص: 355) رقم (4070)، (ص: 361) رقم (4160)، (ص: 404) رقم (4783)، (ص: 427) رقم (5126).

(ص: 439) رقم (5301)، (ص: 460) رقم (5617)، (ص: 560) رقم (7109).

18 تقريب التهذيب (ص: 252) رقم (2584)، (ص: 260) رقم (2687)، (ص: 260) رقم (2690)، (ص: 260) رقم (2694)، (ص: 260) رقم (2694)، (ص: 262) رقم (2724)، (ص: 262) رقم (2727)، (ص: 290) رقم (3134)، (ص: 594) رقم (7599).

19 تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص: 291) رقم (3153)، (ص: 653) رقم (8193).

20 تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص: 79) رقم (34)، (ص: 189) رقم (1660)، (ص: 295) رقم (3199)، (ص: 333) رقم (3767)، (ص: 385) رقم (4494)، (ص: 460) رقم (5617).

21 تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص: 509) رقم (6337).

22 الحمصي: يكثر الحياء، وشكوك الجيم، وبالصاد الفهملة - نسبة إلى حمص، وهو بلد بالشام مشهور ينسب إليها كثير من العلماء. (الباب في تحذير الأنساب، ابن الأثير، 1/ 389).

23 محمد بن عوف بن سفيان، الطائي، أبو جعفر الحمصي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة الثنتين أو ثلاث وسبعين. (تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص: 500) رقم (6202).

24 تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص: 99) رقم (330).

25 تحذير التهذيب (1/ 216) رقم (406)، إكمال تحذير الكمال، مغلطاي، (2/ 68) رقم (378).

26 ميزان الاعتدال، الذهبي، (1/ 181).

27 الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (2/ 209) رقم (711).

28 الثقات، ابن حبان، (8/ 113) رقم (12489).

29 إكمال تحذير الكمال، مغلطاي، (2/ 68) رقم (378).

30 تاريخ دمشق، ابن عساکر، (8/ 109).

إسحاق ما بين المعاصرين، لذا قال أبو حاتم: «ولكنهم يحسدونه».

(4) أنه لم يضعف إلا في روايته عن عمرو بن الحارث.

(5) لعل ابن حجر ذكر أن له أوهامًا بسبب ضعفه عن شيخه عمرو بن الحارث.

(6) لا يصل إلى درجة الثقات بسبب بعض الأخطاء؛ لكنه لا ينزل عن مرتبة الصدوق.

(2) بكر بن خنيس بالمعجمة والنون، وآخره سين مهملة، مصغر كوفي عابد سكن بغداد، صدوق له أغلاط، أفرط فيه ابن حبان، من السابعة (ت ق) (31).

حكم الإمام ابن حبان على الراوي:

قال ابن حبان: «يروى عن: البصريين، والكوفيين أشياء موضوعة، يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها» (32).

أقوال علماء الجرح والتعديل:

أولاً: من عدله. قال العجلي: «ثقة» (33).

ثانياً: من ضعفه. ضعفه علي بن المديني، وقال العقيلي:

«ضعيف» (34)، وقال يحيى بن معين: «لَيْسَ بِشَيْءٍ»، وَقَالَ

مَرَّةً: «ضَعِيفُ الْحَدِيثِ»، وَقَالَ مَرَّةً: «شَيْخٌ صَالِحٌ لَا بَأْسَ بِهِ؛

إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَرُوي عَنْ ضَعْفَاءَ» (35)، وقال الدار قطني في السنن:

«ضعيف» (36)، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: «كَانَ رَجُلًا صَالِحًا غَزَاءً» (37)،

وليس بقوي في الحديث»، ... و«لا يبلغ به الترك» (38)،

وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (39)، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عَمَارِ الْمُوصَلِيِّ: «لَيْسَ بِمُتْرُوكٍ، وَهُوَ شَيْخٌ صَاحِبٌ غَزْوٍ» (40)،

وقال النسائي: «ضَعِيفٌ» (41)، وقال البزار: «ليس بقوي» (42)،

وقال ابن أبي شيبة: «ضعيف الحديث، وهو موصوف بالرواية

والزهد» (43)، وقال ابن عدي: «هو ممن يكتب حديثه، وهو

يحدث بأحاديث مناكير عن قوم لا بأس بهم، وهو في نفسه

رجل صالح إلا أن الصالحين يشبه عليهم الحديث» (44)، وربما

حدثوا بالتوهم، وحديثه في جملة حديث الضعفاء، وليس هو

31 تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص: 126) ت (739).

32 المروجين، ابن حبان، (195/1) ت (145)، وهذا النص نقله ابن حجر في تهذيب

التهذيب (1/482).

33 الثقات، العجلي، (ص: 84) رقم (161).

34 الضعفاء الكبير، العقيلي، (1/148).

35 الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، (1/148) رقم (565).

36 سنن الدارقطني (2/121).

37 يعني بغزو في سبيل الله.

38 الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (2/384) رقم (1497).

39 المغني في الضعفاء، الذهبي، (1/113) رقم (973).

40 تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المري، (4/210).

41 الضعفاء والمتروكون، النسائي، (ص: 24) رقم (84).

42 مسند البزار (2/358) عقب ح (7449).

43 تهذيب التهذيب، ابن حجر، (1/481) رقم (885).

44 ذلك والله أعلم لأنهم يحسدون الظن بكل من يحدثهم.

من يحتج بحديثه» (45).

ثالثاً: من ترك حديثه: قال أبو داود: «ليس بشيء»، وقال

أبو زرعة: «ذاهب الحديث» (46)، وقال الترمذي: «تكلم فيه

ابن المبارك، وتركه في آخر أمره» (47)، قال الجوزجاني: «كان

يروى كل منكر عن كل منكر» (48)، وقال أحمد بن صالح:

«متروك» (49).

الترجيح: من خلال ما سبق يتضح الآتي:

(1) أن بكر بن خنيس لم يوثقه سوى الإمام العجلي، وهو معروف بتساهله.

(2) أن أقوال علماء الجرح والتعديل على ضعفه؛ لكنه من الضعف الخفيف، الذي لا يصل إلى درجة من يترك حديثه.

(3) أن قول ابن حجر: «صدوق له أغلاط»، تسامحٌ وتساهل

منه، لا سيما وقد قال عنه في فتح الباري (50): «ضعيفٌ»،

وهذا هو الصواب، فالصواب فيه أنه ضعيفٌ، لا سيما وقد أشار

الإمام ابن عدي إلى أن الرجل ممن يكتب حديثه، فمن هذا

حاله لا يصل إلى درجة من يروي الموضوعات، والله أعلم.

(4) قول الإمام ابن حبان: «يروى عن البصريين والكوفيين

أشياء موضوعة يسبق إلى القلب أنه المعتمد لها» فيه تشدد.

(3) جميل بفتح أوله ابن الحسن بن جميل، العتكي (51)،

الجهضمي (52)، أبو الحسن البصري، نزيل الأهواز، صدوق

يخطئ، أفرط فيه عبدان (53)، من العاشرة ق (54).

حكم الإمام ابن عدي:

قال: «سمعت عبدان وسئل عنه فقال: «كان كذاباً فاسقاً،

وكان عندنا بالأهواز ثلاثين سنة، لم نكتب عنه» (55).

أقوال علماء الجرح والتعديل:

أولاً: من عدله. قال ابن عدي: «لا أعلم له حديثاً منكرًا،

وأرجو أنه لا بأس به» (56)، وقال مسلمة الأندلسي:

45 الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (2/188) رقم (264).

46 الضعفاء الكبير، العقيلي، (1/148).

47 سنن الترمذي (5/176).

48 أحوال الرجال، الجوزجاني، (ص: 181) رقم (168).

49 تاريخ بغداد، الخطيب، (7/92).

50 (9/243).

51 العتكي: بفتح العين المهملة، والتاء المنقوطة بنقطتين من فوق، وكسر الكاف، هذه النسبة إلى

العتيك، وهو بطن من الأزد. (الأنساب، السمعاني، (9/227).

52 الجهضمي: بفتح الجيم، والضاد المعجمة، وبينهما هاء ساكنة، وفي آخرها ميم، هذه النسبة

إلى المهاضمة وهي محلة بالبصرة. (اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، (1/316).

53 عبد الله بن عثمان بن جبلة، بفتح الجيم، والموحدة ابن أبي رواد، بفتح الراء، وتشديد الواو،

العتكي بفتح المهملة والثناة أبو عبد الرحمن المروزي الملقب عبدان ثقة حافظ من العاشرة مات

سنة إحدى وعشرين في شعبان. (تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص: 313) رقم (3465).

54 تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص: 142) رقم (970).

55 الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (2/429) رقم (360)، وهذا النص نقله ابن حجر

تهذيب التهذيب (2/113).

56 الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (2/429) رقم (360).

«ثقة»⁽⁵⁷⁾، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «يغرب»⁽⁵⁸⁾.
ثانياً: من ضعفه. قال ابن أبي حاتم: «أدركناه، ولم نكتب عنه»⁽⁵⁹⁾.

الترجيح:

من خلال ما سبق يتضح الآتي:

(1) أن سبب إفراط عبدان فيه قد ذكره ابن عدي عن عبدان أن امرأة زعمت أنه روادها، فقالت: «له اتق الله»، فقال: «إنه ليأتي علينا ساعة يحل لنا فيها كل شيء، فكان هذا مراد عبدان بأنه فاسق يكذب»⁽⁶⁰⁾، وهذا ما رده الحافظ ابن حجر بقوله: «ولكن كيف يؤثر قول المرأة فيه مع كونها مجهولة»⁽⁶¹⁾، لذا قال ابن عدي: «لم أسمع أحداً يتكلم فيه غير عبدان، وهو كثير الرواية»⁽⁶²⁾.

(2) أن عبدان قد عاصر الراوي، فكما هو واضح من ترجمته أنه في نفس طبقته، ومن المعلوم أن كلام الأقران في بعضهم فيه نظر.

(4) سعيد بن عبد الرحمن الجمحي⁽⁶³⁾، من ولد عامر ابن جذيم⁽⁶⁴⁾، أبو عبد الله المدني، قاضي بغداد، صدوق له أوهام، وأفرط ابن حبان في تضعيفه، من الثامنة، مات سنة ست وسبعين، وله اثنتان وسبعون. (عخ م د س ق)⁽⁶⁵⁾.

حكم الإمام ابن حبان:

قال: «يروي عن: عبيد الله بن عمرو، وغيره من الثقات أشياء موضوعة يتخايل إلى من سمعها أنه كان المعتمد لها»⁽⁶⁶⁾.

أقوال علماء الجرح والتعديل:

أولاً: من عدله. قال ابن معين⁽⁶⁷⁾، والعجلي⁽⁶⁸⁾: «ثقة»، وقال أحمد: «ليس به بأس، حديثه مقارب»⁽⁶⁹⁾، وقال أبو حاتم: «صالح»⁽⁷⁰⁾، وقال الذهبي: «وثقه ابن معين، ولينه

حكم الإمام النسائي:

71 الكاشف، الذهبي، (1/ 440) رقم (1919)، المغني في الضعفاء، الذهبي، (1/ 262) رقم (2423).

72 من تكلم فيه وهو موثق، الذهبي، (ص: 86) رقم (131).

73 الخساف: الذي ينتقص الناس. ينظر: (مجمّل اللغة، ابن فارس، (ص: 288).

74 القصاب: الرجل الوقاع في الناس. (معجم متن اللغة، أحمد رضا، (4/ 574).

75 ميزان الاعتدال، الذهبي، (2/ 148) رقم (3227)، وهذه العبارة أشد من عبارة ابن حبان.

76 الكمال في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (4/ 454) رقم (824).

77 الضعفاء والمتركون، ابن الجوزي، (1/ 322) رقم (1414).

78 البهراقي: يفتح الباء المنقوطة بواحدة، وسكون الهاء، وفتح الراء، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى بجر، وهي قبيلة من قضاة نزلت أكثرها بلدة حصص مدينة بالشام. (الأنساب، السمعاني (2/ 373).

79 أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار، أبو عبد الرحمن النسائي، الحافظ صاحب السنن مات سنة ثلاث وثلاثمائة وله ثمان وثمانون سنة. (تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص: 80) رقم (47).

80 تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص: 252) رقم (2584).

57 تحذير التهذيب، ابن حجر، (2/ 114).

58 الثقات، ابن حبان، (8/ 164) رقم (12768).

59 الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (2/ 520) رقم (2155).

60 الكمال في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (2/ 429) رقم (360).

61 تحذير التهذيب، ابن حجر، (2/ 114).

62 الكمال في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (2/ 429) رقم (360).

63 الجمحي: يضم الجيم، وفتح الميم، وفي آخرها الحاء المهملة - هذه النسبة إلى بني جمح وهم بطن من قريش. (اللباب في تحذير الأنساب، ابن الأثير، (1/ 291).

64 جذيم: بالكسر وسكون الذال: وفتح الباء الأخيرة. (تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن ناصر، (1/ 421).

65 تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص: 238) رقم (2350).

66 المجروحين، ابن حبان، (1/ 323) ت (398).

67 تاريخ ابن معين، رواية الدارمي، (ص: 124) رقم (388).

68 الثقات، العجلي، (1/ 401) رقم (605).

69 سوالات أبي داود للإمام أحمد (ص: 234) رقم (232).

70 الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (4/ 41) رقم (178).

قال النسائي: «ليس بثقة، ولا مأمون كذاب»⁽⁸¹⁾.

أقوال علماء الجرح والتعديل:

أولاً: من عدله. قال أبو حاتم هو صديق أبي، كتب عنه، وسمعت منه بمحمص، وهو صدوق⁽⁸²⁾، وقال مسلمة بن قاسم: «ثقة»⁽⁸³⁾، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «كان ممن يحفظ الحديث، ويتصب»⁽⁸⁴⁾.

لم أف على من جرحه سوى النسائي.

الترجيح: من خلال ما سبق يتضح الآتي:

(1) لم أف على هذا النقل في كتب النسائي، لم يذكره النسائي في كتاب «الضعفاء والمتروكون»، مع قوله فيه هذه العبارة، إلا ما ذكره ابن عساكر بإسناده.

(2) أن الراوي لم يتكلم فيه سوى النسائي.

(3) إن ثبت هذا النقل عن النسائي، فلعله كذبه بسبب النصب الذي ذكره ابن حبان.

(6) سويد بن إبراهيم الجحدري⁽⁸⁵⁾، أبو حاتم الحناط⁽⁸⁶⁾، بالنون البصري، ويقال له: «صاحب الطعام»⁽⁸⁷⁾، صدوق سيء الحفظ له أغلاط، وقد أفحش ابن حبان فيه القول، من السابعة، مات سنة سبع وستين. (بخ)⁽⁸⁸⁾.

حكم الإمام ابن حبان:

قال: «يروى الموضوعات عن الأثبات»⁽⁸⁹⁾.

أقوال علماء الجرح والتعديل:

أولاً: من عدله. قال ابن معين: «أرجو أن لا يكون به بأس»⁽⁹⁰⁾.

ثانياً: من ضعفه. ضعفه ابن معين⁽⁹¹⁾، وقال مرة: «صالح»، وقال أبو زرعة: «ليس بالقوي، يشبه حديثه حديث أهل

81 تاريخ دمشق، ابن عساكر، (22/ 344)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، (12/ 23)، المغني في الضعفاء، الذهبي، (1/ 281) رقم (2602)، تهذيب التهذيب، ابن حجر، (4/ 206).

82 الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (4/ 130) رقم (567).

83 تهذيب التهذيب، ابن حجر، (4/ 206).

84 الثقات، ابن حبان، (8/ 281) رقم (13453).

85 الجحدري: بفتح الجيم وسكون الحاء وفتح الدال المهملتين وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى جحدر، وحو اسم رجل، وليس اسم قبيلة. (الأنساب، السمعاني، (3/ 206)، اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، (1/ 260).

86 الحناط: يفتح الحاء المهملة، وتشدّد الثون، وفي آخرها طاء مهملة - هذه النسبة إلى بيع الحنطة واشتهر بها جماعة. (اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، (1/ 394).

87 صاحب الطعام سمي بذلك لأنه كان يبيع الطعام، كما هو واضح من نسبته إلى هذه الحرفة، وهي بيع الحنطة فجاء في نسبته الحناط، والبطار، ويبدو أن هذه المهنة كانت معروفة لديهم كالبقال، والتجار، وغيرها من المهن، لذا جاءت هذه اللفظة في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة، كتاب الإيمان، باب من غشنا فليس منا، (1/ 69) ح (197)، فما هذا يا صاحب الطعام؟

88 تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص: 260) رقم (2687).

89 المجموعين لابن حبان (1/ 350) ت (453)، تهذيب التهذيب، ابن حجر، (4/ 271).

90 سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص: 248) رقم (323).

91 المصدر السابق، (ص: 248) رقم (323).

الصدق»⁽⁹²⁾، وقال النسائي: «ضعيف»⁽⁹³⁾، وقال محمد بن موسى القطان: «سألت أبا سلمة عن حديث لسويد أبي حاتم، فقال: «لم يكن سويد بالصافي»⁽⁹⁴⁾، وقال ابن عدي: «.. ولسويد غير ما ذكرت من الحديث، عن قتادة، وعن غيره بعضها مستقيمة، وبعضها لا يتابعه أحد عليها، وإنما يخلط على قتادة، ويأتي بأحاديث عنه لا يأتي به أحد عنه غيره، وهو إلى الضعف أقرب»⁽⁹⁵⁾، وذكره الدار قطني في الضعفاء⁽⁹⁶⁾، وقال ابن حجر في اللسان: لين⁽⁹⁷⁾.

الترجيح: من خلال ما سبق يتضح الآتي:

(1) وردت عن الإمام يحيى بن معين روايتان، التعديل والتجريح، فتعارض قوله فيه، وقد نبه على ذلك الإمام ابن حبان، ومن خلال حال الراوي فالراجح رواية الضعف.

(2) أن العلماء عدا الإمام يحيى بن معين في أحد الأقوال عنه على ضعفه.

(3) أن من هذا حاله يقال عنه: «ضعيف» كما ذكر الحافظ ابن حجر في اللسان.

(4) أن قول الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق له أغلاط» تسامح منه، ولعل اختلاف أقوال ابن معين فيه هو الذي جعل الحافظ ابن حجر يحكم عليه بأنه: «صدوق له أغلاط».

(5) أن الإمام ابن حبان قد بالغ في قوله: «يروى الموضوعات عن الأثبات»، إذ الراوي لا يصل إلى درجة الوضع، لا سيما وقد نقل تعديل الإمام يحيى بن معين له.

(6) الواضح من حال الرجل أن له أخطاء لا تصل إلى الوضع، ولا يقال عنها موضوعات، والأحاديث التي استشهد بها الإمام ابن حبان لا تصل إلى درجة الوضع، فأين الوهم من الوضع؟!.

(7) الاختلاف في العطار، والحناط، لا يضر، وهذا الاختلاف نبه عليه الإمام البخاري، فقال في ترجمته: «سويد ابن إبراهيم البصري الحناط، أراه: العطار، ويقال: الهذلي»⁽⁹⁸⁾، وهذا اختلاف في مهنته، ومن المعلوم أن الاختلاف في مثل هذا لا يترتب عليه شيء، إذ بين المهنتين تقارب.

(7) سويد بن سعيد بن سهل الهروي⁽⁹⁹⁾ الأصل، ثم

92 الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (4/ 237) رقم (1017).

93 الضعفاء والمتروكون، النسائي، (ص: 51) رقم (261).

94 الضعفاء الكبير، العقبلي، (2/ 158).

95 الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (4/ 489) رقم (846).

96 الضعفاء والمتروكون، الدارقطني، (2/ 157) رقم (277).

97 لسان الميزان، ابن حجر، (7/ 240) رقم (3250).

98 التاريخ الأوسط، البخاري، (2/ 156) رقم (2137).

99 الهروي: يفتح الهاء، والراء وبعدها واو، هذه النسبة إلى هرة، وهي إحدى مدن خراسان المشهورة، يُنسب إليها خلق كثير من العلماء في كل فن. (اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، (3/ 386)، هي الآن مدينة أفغانية في محافظة هرة الأفغانية تقع غربى أفغانستان.

فتلقن ما ليس من حديثه»⁽¹¹⁴⁾، وَذَكَرَهُ فَضَعَّفَهُ جِدًّا وَقَالَ: «كَانَ مَا لُقِّنَ شَيْئًا لُقِّنَهُ، وَضَعَّفَ أَمْرُهُ»⁽¹¹⁵⁾، وقال النسائي: «لَيْسَ بِنِقَّة»⁽¹¹⁶⁾، وقال ابن حبان: «يَأْتِي عَنِ الثَّقَاتِ فِي الْمُعْضَلَاتِ»⁽¹¹⁷⁾، وقال ابن عدي: «ولسويد أحاديث كثيرة عن شيوخه، روى عن مالك الموطأ ويقال: إنه سمعه خلف حائط فضعف في مالك، ولسويد مما أنكرت عليه غير ما ذكرت، وهو إلى الضعف أقرب»⁽¹¹⁸⁾، وقال أبو بكر الأعمش: «سداد من عيش وضعفه»، وكان أبو زرعة يسيء القول في سويد بن سعيد؛ وقال: رأيت منه شيئاً لم يعجبني... أما كتبه فصحاح، وكنت أتتبع أصوله فأكتب منها، فأما إذا وجدت من حفظه فلا»⁽¹¹⁹⁾، وقال أبو بكر الإسماعيلي: «في القلب من سويد شيء من جهة التذليل»⁽¹²⁰⁾، الترجيح: من خلال ما سبق يتضح الآتي:

- (1) أنه صدوق في نفسه، ومن سمع منه وهو بصير، فحديثه عنه حسن.
- (2) أن ما روى من كتابه فهو صحيح، وهذا ما روى عن ابن معين نفسه: «ما حدثك فآكتب عنه، وما حدث به تلقينا فلا».
- (3) أنه طرأ عليه العمى، وذلك في آخر عمره.
- (4) أن هذا العمى تسبب في خفة ضبطه، واضطرب حفظه.
- (5) لما كبر أيضاً صار يلحن فيتلحن ما ليس من حديثه.
- (6) كثرت المناكير في حديثه بسبب ما كان يتلقنه.
- (7) أنه مدلس كثير التذليل إذا عنعن.
- (8) لا يصل إلى درجة الكذب التي ذكر الإمام ابن معين.
- (9) أن ما رواه من أحاديث تكلم فيه بسببها، دخلت عليه بعدما عمى، وهذا ما أشار إليه البخاري بقوله: «كان قد عمى، فيلقن ما ليس من حديثه».
- (10) أن الإمام ابن معين عاصر الراوي يدل ذلك قوله لو كان لي فرس، لكنه لم يلقه.
- (11) أن مسلماً قد خرج له من الأحاديث المروية من كتبه، وكتبه الأصول لا يتناولها ما قيل فيه من الجرح، وأيضاً فإن مسلماً اعتمده في حفص بن ميسرة، وسويد إنما عُمرَ في غيره، والله أعلم.

الحديثي⁽¹⁰⁰⁾، ويقال له: الأنباري⁽¹⁰¹⁾، أبو محمد. صدوق في نفسه إلا أنه عمى، فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول، من قدماء العاشرة، مات سنة أربعين وله مائة سنة. (م ق)⁽¹⁰²⁾، ونقل في تهذيب التهذيب أكثر من قول عن ابن معين.

حكم الإمام ابن معين على الراوي: قال ابن معين: «ليس بشيء إلا أن يحدث من حفظه»⁽¹⁰³⁾، وقال: «كذَّاب ساقط، لو كان لي فرس ورمح كنت أغزوه»⁽¹⁰⁴⁾.

أقوال علماء الجرح والتعديل.

أولاً: من عدله. قال أحمد: «أرجو أن يكون صدوقاً»، أو قال: «لا بأس به»⁽¹⁰⁵⁾، وقال أبو حاتم: «كان صدوقاً، وكان يدلس يكثر ذاك يعني التذليل»⁽¹⁰⁶⁾، وقال العجلي: «ثقة، من أروى الناس عن علي بن مسهر»⁽¹⁰⁷⁾، وقال يعقوب بن أبي شيبة: «صدوق، ومضطرب الحفظ، ولا سيما بعد ما عمى»⁽¹⁰⁸⁾، وقال البغوي: «كان من الحقاظ. كان أحمد بن حنبل ينتقي عليه لولديه»⁽¹⁰⁹⁾، وقال الدارقطني: «ثقة، ولكنَّهُ كَبُرَ، فَرُبَّمَا قَرَأَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ بَعْدَ أَنْ كَبُرَ، فُرِيَ عَلَيْهِ حَدِيثٌ فِيهِ بَعْضُ النَّكَارَةِ، فَيُجِيرُهُ»⁽¹¹⁰⁾، وقال صالح جزرة: «صدوق، إلا أنه كان عمى، فكان يلحن ما ليس من حديثه»⁽¹¹¹⁾، وقال الذهبي: «الإمام، المحدث، الصدوق، شيخ المحدثين»⁽¹¹²⁾، وقال: «كان صاحب حديث، وحفظ، لكنه عمر وعمى، فرمى لقن مما ليس من حديثه، وهو صادق في نفسه، صحيح الكتاب»⁽¹¹³⁾.

ثانياً: من ضعفه. قال البخاري: «فيه نظر، وكان قد عمى،

100 الحديثان: بفتح الحاء، والدال المهملتين، والثاء المنقوطة بثلاث، وفي آخرها النون، ويقال له الحديثي أيضاً من أهل الحديثة - بلدة على الفرات. (الأنساب، السمعي، (4/ 88).

101 الأثاري: يفتح الألف، وسكون النون بعده، وفتح الباء المُوحَّدة، والراء بعد الألف، هذِهِ التَّيْسِيَّةُ إِلَى بَلَدَةٍ قَدِيمَةٍ عَلَى الْفُرَاتِ عَلَى عَشْرَةِ فَرَاسِحٍ مِنْ بَعْدَادِ خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُضَلَّلَاءِ.

(اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، (86/ 1).

102 تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص: 260) رقم (2690).

103 تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، (1/ 66).

104 المرحومين، ابن حبان، (352/ 1)، الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، (2/ 32) رقم (1587)، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ابن شاهين، (ص: 105)، رقم (280)، المعلم

بشيوخ البخاري ومسلم، ابن خلفون، (ص: 541)، سير أعلام النبلاء، الذهبي، (11/ 418)، ميزان الاعتدال، الذهبي، (2/ 250)، تاريخ الإسلام، الذهبي (5/ 837)، إكمال تهذيب

الكمال، مغلطاي، (6/ 166)، تهذيب التهذيب، ابن حجر، (4/ 275).

105 تاريخ دمشق، ابن عسكار، (72/ 341).

106 الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (4/ 240).

107 الثقات، العجلي، (ص: 211) رقم (640).

108 تاريخ بغداد، الخطيب، (9/ 229).

109 تاريخ بغداد، الخطيب، (9/ 229)، تاريخ الإسلام، الذهبي، (5/ 836).

110 تعليقات الدارقطني على المرحومين لابن حبان، الدارقطني، (ص: 121).

111 تاريخ بغداد، الخطيب، (9/ 229)، ميزان الاعتدال، الذهبي، (2/ 248).

112 سير أعلام النبلاء، الذهبي، (11/ 410).

113 ميزان الاعتدال، الذهبي، (2/ 248).

114 الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (4/ 496).

115 اللعل الكبير، الترمذي، (ص: 394).

116 الضعفاء والمتروكون، النسائي، (ص: 50) رقم (260).

117 المرحومين، ابن حبان، (1/ 352) رقم (456).

118 الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (4/ 498).

119 تاريخ دمشق، ابن عسكار، (72/ 342).

120 تاريخ بغداد، الخطيب، (9/ 229).

عامر الخزاز⁽¹³⁴⁾ بمعجمات البصري صدوق سيء الحفظ، أفرط [فيه] ابن حبان فقال يضع [من الثالثة] (ت فقي)⁽¹³⁵⁾.

حكم الإمام ابن حبان:

ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹³⁶⁾، وفي المجروحين، وقال: «كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يحل كتابة حديثه، إلا على جهة التعجب»⁽¹³⁷⁾. من خلال ما سبق يتضح أن الإمام ابن حبان ذكر الرجل في الثقات وهذا هو الأصل عنده، وأما في المجروحين، فالحمل فيه ليس عليه هو، وإنما على عامر بن صالح الزبيري، ويبدو أنه حدث خلط بينه كما ذكر الحافظ ابن حجر نفسه.

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

أولاً: من عدله. قال العجلي: «بصري، ثقة»⁽¹³⁸⁾.

ثانياً: من ضعفه: قال أبو حاتم: «يكتب حديثه، وليس بقوى»⁽¹³⁹⁾، وقال يحيى بن معين: «لَيْسَ بِشَيْءٍ»⁽¹⁴⁰⁾، وذكره البخاري في التاريخ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال العقبلي: «لَا يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ، وَلَا يُعْرَفُ إِلَّا بِهِ»⁽¹⁴¹⁾، وقال ابن عدي: «...وعامر بن أبي عامر لم أر له من الحديث إلا اليسير، وكذا والده أبو عامر الخزاز، ولم أر في أحاديثه حديثاً منكراً فأذكره»⁽¹⁴²⁾.

الترجيح: من خلال ما سبق يتضح الآتي:

(1) أن الراوي ضعيف، فلم يوثقه سوى الإمام العجلي، وهو ومعروف بتساهله.

(2) أن الإمام ابن حبان، ذكر الرجل في الثقات، وهذا الأصل عنده، وأما في المجروحين، فالحمل فيه ليس عليه هو، وإنما على عامر بن صالح الزبيري.

(3) يبدو أنه حدث خلط كما هو واضح من الترجمة، وكما ذكر الحافظ ابن حجر قال: «وخلط ابن حبان ترجمته بترجمة الذي بعده»⁽¹⁴³⁾.

(4) أشار الإمام ابن حبان إلى هذا التردد في «المجروحين» بقوله: «وقيل»، فالحمل على الأول، وليس على الثاني، ولا شك أن قيل ترميض يفيد أنه لم يجزم بكونه هو أم لا؟

(126/ 226).

134 الخزاز: بفتح الخاء، وتشديد الزاي الأولى بينها وبين الزاي الثانية ألف، اشتهر بهذه النسبة جماعة من أهل العراق. (اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، 1/ 439).

135 تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص: 287) ت(3095).

136 الثقات، ابن حبان، (8/ 501) ت(14669).

137 المجروحين، ابن حبان، (2/ 187) ت(823).

138 الثقات، العجلي، (ص: 244) رقم(752).

139 الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (6/ 324) رقم(1804).

140 الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، (2/ 72) رقم(1766).

141 الضعفاء الكبير، العقبلي، (3/ 308) رقم(1321).

142 الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (6/ 159) رقم(1263).

143 تهذيب التهذيب، ابن حجر، (5/ 70).

(8) سويد بن عمرو الكلبى⁽¹²¹⁾، أبو الوليد الكوفي العابد، ثقة، من كبار العاشرة، مات سنة أربع، أو ثلاث ومائتين، أفحش ابن حبان القول فيه، ولم يأت بدليل. (م ت س ق)⁽¹²²⁾.

حكم الإمام ابن حبان: «كان يقلب الأسانيد، ويضع على الأسانيد الصحاح المتون الواهية، لا يجوز الاحتجاج به بحال»⁽¹²³⁾.

أقوال علماء الجرح والتعديل:

أولاً: من عدله. قال ابن معين⁽¹²⁴⁾، والنسائي⁽¹²⁵⁾، والدارقطني⁽¹²⁶⁾، والعجلي⁽¹²⁷⁾: «ثقة»، وذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً⁽¹²⁸⁾، وقال الذهبي: «وثقوه»⁽¹²⁹⁾.

ثانياً: من ضعفه. ذكره الذهبي في الضعفاء⁽¹³⁰⁾، وقال: «صويلح، اتهمه ابن حبان بالوضع، فبالغ»⁽¹³¹⁾، وقال: «وأما ابن حبان فأسرف واجترأ» فقال: «كان يقلب الأسانيد، ويضع على الأسانيد الصحاح المتون الواهية»⁽¹³²⁾.

الترجيح: من خلال ما سبق يتضح الآتي:

(1) أن سويد بن عمرو لم يضعفه سوى الإمام ابن حبان، لذا تعقبه الحافظ ابن حجر، ومن قبله الحافظ الذهبي.

(2) أن أغلب الأئمة النقاد على توثيقه؛ بل إن بعض الأئمة الموصوفين بالتشدد وثق سويد بن عمرو كالإمام يحيى بن معين، والإمام النسائي، فهذا يدل على أن تشدد الإمام ابن حبان زائد على هؤلاء.

(3) أن حكم الإمام ابن حبان فيه تشدد واضح، إذ ضعف رجلاً لم يسبق إلى تضعيفه، ولم يوافق على ذلك.

(4) أن السبب في تشدد الإمام ابن حبان فيه روايته التي استنكرها عليه، وهذا من عادة الإمام ابن حبان.

(5) من المعلوم أن خطأ الراوي في رواية لا يعد وضعاً، بل هو خطأ يقع حتى من الأثبات، فمن ذا الذي ما أخطأ قط؟!.

(9) عامر بن صالح بن رستم، المزني⁽¹³³⁾، أبو بكر بن أبي

121 الْكَلْبِيُّ: يَفْتَحُ الْكَافَ، وَشُكُّونَ الدَّالِّ، وَيُؤَيَّ آخِرَهَا بِأَءٍ مُؤَحَّدَةٍ، هَذِهِ الْبَيْتَةُ إِلَى قِبَالِ كَلْبِ (اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، 3/ 104).

122 تقريب التهذيب (ص: 260) ت(2694).

123 المجروحين لابن حبان (1/ 351) ت(455).

124 تاريخ ابن معين رواية الدارمي (ص: 118) رقم(369)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (4/ 239) رقم(1023).

125 تهذيب التهذيب، ابن حجر، (4/ 277).

126 موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلمه (1/ 310) رقم(1583).

127 الثقات، العجلي، (ص: 211) رقم(642).

128 التاريخ الكبير، البخاري، (4/ 148) رقم(2281).

129 الكاشف، الذهبي، (1/ 473) رقم(2196).

130 المغني في الضعفاء، الذهبي، (1/ 291) رقم(2709).

131 من تكلم فيه وهو موثق (ص: 97) رقم(154).

132 ميزان الاعتدال، الذهبي، (2/ 253) رقم(3624).

133 المزني: يضم الميم وفتح الزاي وي آخرها النون، هذه النسبة إلى مزينة. (الأنساب، السمعي،

حسب التوهم»، فلا يصل إلى درجة الترك، فأين الوهم الذي لا ينفك عنه إنسان من الترك؟!.

(5) فصل الحافظ ابن حجر القول فيه، فقال: «صدوق يهيم»، ولعل ذلك بسبب جرح الإمام ابن حبان له، وإلا فلم ينسبه أحد من النقاد إلى الوهم.

(11) **عباد بن يعقوب**، الرواجي، بتخفيف الواو، وبالجميم المكسورة، والنون الخفيفة، أبو سعيد الكوفي، صدوق رافضي، حديثه في البخاري مقرون، بالغ ابن حبان، فقال: «يستحق الترك»، من العاشرة، مات سنة خمسين. خ ت ق (155).

حكم الإمام ابن حبان على الراوي:

قال: «كان رافضيًا داعيةً إلى الرفض، ومع ذلك يروي المناكير عن أقوام مشاهير، فاستحق الترك» (156).

أقوال علماء الجرح والتعديل:

أولاً من عدله. قال الحاكم: «كان ابن خزيمة يقول: «حدثنا الثقة في روايته، المتهم في دينه» (157)، وقال الذهبي: «الشيخ، العالم، الصدوق، محدث الشيعة» (158)، وقال: «صدوق في الحديث، رافضي جلد» (159).

ثانياً: من ضعفه. قال أبو حاتم: «كوفي شيخ» (160)، وقال ابن عدي: «.. وعباد بن يعقوب معروف في أهل الكوفة، وفيه غلو، فيما فيه من التشيع، وروى أحاديث أنكرت عليه في فضائل أهل البيت، وفي مثالب غيرهم» (161)، وقال ابن جرير: «سمعت يقول: «من لم يبرأ في صلاته كل يوم من أعداء آل محمد، حشر معهم» (162)، وقال صالح بن محمد: «كان يشتم عثمان رضي الله عنه»، وَقَالَ ابْن طَاهِرٍ فِي التَّذْكِرَةِ: «من غلاة الروافض، روى المناكير عن المشاهير، وَإِنْ كَانَ الْبُخَارِيُّ رَوَى عَنْهُ حَدِيثًا وَاحِدًا فِي الْجَامِعِ، فَلَا يَدُلُّ عَلَى صِدْقِهِ، فَقَدْ أَوْفَقَهُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ مِنَ الثَّقَاتِ، وَأَنْكَرَ الْأَيْمَةَ عَلَيْهِ رِوَايَتَهُ عَنْهُ، وَتَرَكَ الرِّوَايَةَ عَنْ عِبَادِ جَمَاعَةٍ مِنَ الْحَفَازِ» (163)، وقال ابن حجر: «روى عنه البخاري في كتاب التوحيد حديثاً واحداً مقروناً، وهو حديث ابن مسعود أي العمل أفضل (164)، وله عند البخاري طرق

(5) أصل حديث عائشة ل في صحيح البخاري، ولكنه ليس من رواية هذا الراوي الضعيف، وإنما من طريق: شعبة، عن أبي عمران، عن طلحة ابن عبد الله، عن عائشة ل .

(10) **عباد بن عباد**، الرملي (144) الأرسوفي (145) بمهمله، وفاء، أبو عتبة الخواص (146)، صدوق يهيم، أفحش ابن حبان فقال: «يستحق الترك»، من التاسعة. (د) (147).

حكم الإمام ابن حبان على الراوي:

ترجمه ابن حبان مرتين مرة المجروحين، وأخرى في الثقات. أما ترجمته في المجروحين فقال: «كان ممن غلب عليه التقشف والعبادة، حتى غفل عن الحفظ والإتقان، فكان يأتي بالشيء على حسب التوهم، حتى كثر المناكير في روايته على قتلها، فاستحق الترك» (148).

وقال في الثقات: «من العباد الحشن، شهد الأوزاعي وغيره، روى عنه: أهل الشام الرقائقي» (149).

أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال يحيى بن معين (150)، والعجلي (151): «ثقة»، وقال أبو حاتم: «من العباد» (152)، وَقَالَ يَعْقُوبُ الْفَسَوِيُّ: «ثَقَّةٌ مِنَ الرَّهَادِ الْعَبَّادِ»، قال الذهبي: «الْعَبْرَةُ يَمَنُ وَثِقُوهُ» (153)، وقال أيضاً: «وثقوه» (154)، ولم أقف على من ضعفه سوى ابن حبان.

الترجيح: من خلال ما سبق يتضح الآتي:

(1) أن عباد بن عباد لم يتكلم فيه أحد بضعف سوى الإمام ابن حبان.

(2) أن الرجل ثقة، حتى إن الإمام ابن حبان نفسه ذكره في «الثقات»، فالعمل على توثيقه.

(3) أن عباداً وثقه بعض من وصف بالتشدد، كالإمام يحيى بن معين.

(4) الرواية المذكورة في كتاب «المجروحين»؛ انتقدها الإمام ابن حبان بسبب بعض الأوهام، التي تكون بسبب اختلال في الضبط، وقد أشار إليها بقوله: «كان يأتي بالشيء على

144 بفتح الراء، وسكون الميم، وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى بلدة من بلاد فلسطين. (الأنساب للسمعاني (6/ 169).

145 الأرسوفي هذه التسمية إلى أرسوف يضم الهجره وسكون الراء المهملة وفي آخرها فاء - وهي مدينة على ساحل بحر الشام. (اللباب في تمذيب الأنساب، ابن الأثير، (1/ 42).

146 الخواص: بفتح الحاء المعجمة، وتشديد الواو، في آخرها الصاد المهملة، هذه الكلمة اسم لمن ينسج الخوص، وهو لمن يعمل المرواح من سعف النخل والمكئل. (الأنساب، السمعي، (5/ 218)، الإكمال في رفع الأرتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن

ماكولا، (3/ 213).

147 تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص: 290) ت(3134).

148 المجروحين، ابن حبان، (2/ 170) ت(793).

149 الثقات، ابن حبان، (8/ 435) ت(14280).

150 الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (6/ 83) رقم(424).

151 الثقات، العجلي، (ص: 247) رقم(763).

152 الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (6/ 83) رقم(424).

153 تاريخ الإسلام، الذهبي، (4/ 871).

154 الكاشف، الذهبي، (1/ 530) رقم(2567).

155 تقريب التهذيب، الذهبي، (ص: 291) ت(3153).

156 المجروحين، ابن حبان، (2/ 172) ت(797).

157 شرح السنة للبيهقي (1/ 249).

158 سير أعلام النبلاء، الذهبي، (11/ 536) رقم(155).

159 من تكلم فيه وهو موثق، الذهبي، (ص: 106) رقم(176).

160 الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (6/ 88) رقم(447).

161 الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (5/ 559) رقم(1180).

162 سير أعلام النبلاء، الذهبي، (11/ 537).

163 معرفة التذكرة، ابن القيسراني، (ص: 92) رقم (61)، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، البوصيري، (2/ 26).

164 صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملاً، (6/ 2740) حديث(7096)، قال: «حدثني سليمان حدثنا شعبة عن الوليد، وحدثني عباد بن يعقوب الأسدي أخبرنا عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود رضي الله عنه: أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل؟ قال (الصلاة لوقتها، وبر الوالدين،

أخرى من رواية غيره»⁽¹⁶⁵⁾.

الترجيح:

(1) من خلال ما سبق يظهر أن حال الراوي لا يخلو من أحد أمرين:

الأول: أن يكون الحمل عليه، وهذه آفة كبرى، ورزية عظمى.

الثاني: أن يكون الحمل فيه على الحكم، وهذه آفة أخرى.

(2) أن وصف الإمام ابن حبان له بالترك جاء بسبب هذه الرواية التي رواها، فلعله تركه من ناحية الروايات التي تؤيد مذهبه، والحمل عليه بسبب سوء مذهبه.

(3) لا أرى أن هناك مبالغة في قول الإمام ابن حبان، فللعلماء كلام على المبتدعة أكبر من هذا، فحكم الإمام ابن حبان هنا، والحال هذه أصاب فيه وأجاد.

(4) أما حاله على الجملة، فيفصل فيه القول كما يفصل في حال المبتدعة عمومًا، فإذا روى ما يروج لبدعته ترك حديثه، أما إذا جاء عنه ما لم يروج فيه لبدعته يقبل حديثه.

(5) نبه الإمام ابن القيسراني على ترك جماعة من الحفاظ له، فقال: «وَأَنْكَرَ الْأَيْمَةَ فِي عَصْرِهِ عَلَيْهِ رِوَايَتُهُ عَنْهُ، وَتَرَكَ الرِّوَايَةَ عَنْ عِبَادِ جَمَاعَةِ الْحُقَاطِ»⁽¹⁶⁶⁾.

(6) أما رواية الإمام البخاري عنه، فيمكن أن يعتذر بما يأتي:

الأول: أنه روى له مقرونًا بغيره، فالأصل عدم الاعتماد عليه، وإنما الاعتماد على سليمان عن شعبة، فوجوده وعدمه سواء، والثاني: أنه من شيوخه، فإما أن يكون روى عنه قبل أن يعرف تشيعه، وكما نعلم من عقائد الرافضة التقيية، وقد نبه على ذلك الإمام ابن الجوزي فقال: «وربما لم يعلم أنه كان متشيعًا»⁽¹⁶⁷⁾، أو يكون أدرى بشيوخه، يعلم ما أصاب فيه وما أخطأ، والثالث: أن الرواية لم تكن في فضائل آل البيت، ولا في انتقاص غيرهم، والرابع: أنه كان متأولًا مخطأ، لا يخرج من الإسلام، فلنا صدقه، وعليه بدعته.

(12) عبد الله بن عبد الحكم بن أعين، المصري أبو محمد الفقيه المالكي، صدوق، أنكر عليه ابن معين شيئًا، من كبار العاشرة، مات سنة أربع عشرة س⁽¹⁶⁸⁾.

حكم الإمام ابن معين على الراوي:

لم أقف على هذا القول لابن معين إلا من خلال نقل الحفاظ ابن خحر عن الساجي في الجرح والتعديل قال: «كذبه يحيى بن معين»⁽¹⁶⁹⁾.

تم الجهاد في سبيل الله.

165 فتح الباري، ابن حجر، (1/ 412).

166 تذكرة الحفاظ، ابن القيسراني، (ص: 35).

167 المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ابن الجوزي، (12/ 40).

168 تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص: 310) رقم (3422).

169 تهذيب التهذيب، ابن حجر، (5/ 289)، إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (8/ 25).

وكذا هذا النقل

قال محمد بن قاسم: «لما قدم يحيى بن معين مصر حضر مجلس عبد الله، فأول ما حدث به كتاب فضائل عمر بن عبد العزيز، فقال: حدثني مالك وعبد الرحمن بن زيد وفلان وفلان فمضى في ذلك ورقة، ثم قال: كل حدثني هذا الحديث، فقال له يحيى حدثك بعض هؤلاء بجميعة وبعضهم ببعضه، فقال: لا، حدثني جميعهم بجميعة، فراجعته، فأصر، فقام يحيى وقال للناس: يكذب»⁽¹⁷⁰⁾.

أقول علماء الجرح والتعديل:

أولًا: من عدله: قال أبو زرعة: مصري ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق⁽¹⁷¹⁾.

وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁷²⁾، وقال أحمد بن صالح: «صَدُوقٌ»، وقال ابن عبد البر: «كَانَ رَجُلًا صَالِحًا ثِقَّةً»⁽¹⁷³⁾، وقال الخليلي: «ثِقَّةٌ، مَشْهُورٌ»⁽¹⁷⁴⁾.

ولم أقف على أحد ضعفه.

الترجيح:

(1) لم أقف على هذه الرواية التي أوردها الحفاظ ابن حجر، مما يدل على عدم ثبوتها.

لذا قال الإمام الذهبي: «تكذيب يحيى له لم يصح»⁽¹⁷⁵⁾، وقال أيضًا: «لم يثبت قول ابن معين: إنه كذاب»⁽¹⁷⁶⁾.

(2) من خلال الرواية الثانية التي ذكرها الحفاظ ابن حجر، ترى أن الإمام ابن معين كذبه في رواية، بسبب أنه أصر على أنه الرواة حدثوه بجميع الرواية، وليس بأجزاء منها.

قال المعلمي: «ويظهر لي أن عبد الله إنما أراد أن كلا منهم حدثه ببعض القصة فجمع ألفاظهم، وهي قصة في شأن عمر بن عبد العزيز ليست بحديث فظن يحيى أن مراده أن كلاً منهم حدثه بالقصة بتمامها على وجهها في ذلك، وقد أساء الساجي إذا اقتصر في ترجمة عبد الله على قوله: «كذبه ابن معين»⁽¹⁷⁷⁾.

(3) الراجح من خلال أقوال العلماء أن الراوي ثقة.

(13) عبد الله بن شريك، العامري⁽¹⁷⁸⁾، الكوفي، صدوق

170 تهذيب التهذيب، ابن حجر، (5/ 289).

171 الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (106/ 5) رقم (485).

172 الثقات، ابن حبان، (8/ 347) رقم (13805).

173 الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء، ابن عبد البر، (ص: 53).

174 الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي، (1/ 263).

175 تاريخ الإسلام، الذهبي، (5/ 349).

176 سير أعلام النبلاء، الذهبي، (8/ 348).

177 التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، المعلمي، (1/ 257).

178 العامري: بفتح العين، وبعد الألف ميم مكسورة، وفي آخرها راء. اللباب في تهذيب

الأنساب، ابن الأثير، (2/ 305). (اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، (2/ 305).

الكوفة [من الثالثة]، صدوق يخطيء، أفرط ابن حبان فيه، وتناقض. (د ت ق) (194).

حكم الإمام ابن حبان على الراوي:

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «يخطيء كثيراً» (195)، وقال في المجروحين: «منكر الحديث جداً على قلة روايته، يروي عن الأثبات ما لا يشبه أحاديثهم، حتى يسبق إلى القلب أهما موهومة، أو موضوعة» (196).

أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال يحيى بن معين: «ثقة» (197)، وقال أبو حاتم: «شيخ»، وقال أبو زرعة: «كوفي ليس به بأس» (198)، وقال البخاري: «مُقَارِبُ الْحَدِيثِ» (199)، وقال الذهبي: «شيخ» (200)، وذكره الذهبي أيضاً في الضعفاء ناقلاً لقول ابن حبان (201).

الترجيح: من خلال ما سبق يتضح الآتي:

- (1) أن الراجح في الراوي أنه: «صدوق يخطيء».
- (2) أما تناقض الإمام ابن حبان بقوله مرة: «يخطيء كثيراً»، ومرة: «منكر الحديث جداً على قلة روايته». فوصفه بالخطأ يدل أنه سير مروياته، وتعرف على موطن الخطأ، وهو يرى أن كثرة الخطأ لا توجب ترك الرجل، ووصف الخطأ بالكثرة، ثم قوله: «على قلة روايته»، معناه: أن كثرة الخطأ بالنسبة لما رواه.

لذا قال في الصحيح: «إن الكثرة اسم يشتمل على معان شتى، ولا يستحق الإنسان ترك روايته حتى يكون منه من الخطأ ما يغلب صوابه، فإذا فحش ذلك منه، وغلب على صوابه استحق مجانبته روايته، وأما من كثر خطؤه، ولم يغلب على صوابه، فهو مقبول الرواية فيما لم يخطيء فيه، واستحق مجانبته ما أخطأ فيه فقط» (202).

(3) هذا الكلام يدل على أنه يقبل رواية من أخطأ، وأن وصف الراوي بالمنكر إما يطعن في عدالته، أو يطعن في ضبطه، فتكون روايته مقبولة في المتابعات والشواهد إذا لم يضعف أحد حديثه، أما الطعن في العدالة؛ فهي توجب رد الحديث.

(4) هنا طعن في الضبط يدل على ذلك قوله: «يخطيء»، فترى أن لا تعارض بناء على هذا المنهج بين قوله: «يخطيء كثيراً»،

يتشيع، أفرط الجوزجاني (179)، فكذبه، من الثالثة، س (180). حكم الإمام الجوزجاني قال: «مختاري (181) كذاب» (182).

أقوال علماء الجرح والتعديل:

أولاً: من عدله. قال أحمد، وابن معين، وأبو زرعة: «ثقة» (183)، وقال يعقوب بن سفيان: ثقة من كبار أهل الكوفة يميل إلى التشيع (184)، قال ابن شاهين: «مَا أَعْلَمُ بِهِ بِأَسَا» (185)، وقال الدارقطني: «لا بأس به» (186).

ثانياً: من ضعفه. قال أبو حاتم (187)، والنسائي (188): «ليس بقوي»، وقال ابن حبان في المجروحين: «كَانَ غَالِيَا فِي التَّشْيِيعِ، يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات، فالتنكب عن حديثه أولى من الإحتجاج به، وقد كان مع ذلك مختارياً» (189)، وذكره في الثقات (190).. فكأنه ظنه آخر، وقال أبو الفتح الأزدي: «لا يكتب حديثه»، وقال ابن عدي: مختاري كوفي، وليس له من الحديث إلا الشيء اليسير (191).

قال ابن عرعة: كان عبد الرحمن بن مهدي قد ترك الحديث عن عبد الله بن شريك، قال أبو محمد لمذهبه، فإنه كان مختارياً على ما حكاها ابن عيينة، وكان سفيان بن عيينة لا يحدث عنه (192).

الترجيح: من خلال ما سبق يتضح الآتي:

- (1) أن الراوي لم يكذبه سوى الجوزجاني، وضعفه غيره.
- (2) لعل سبب تكذيبه هو أنه كان مختارياً، وقد نسب إلى التشيع، فيكون كذبه بسبب ذلك.
- (3) أن الراوي صدوق من جهة حفظه.
- (14) عبدالله بن عصم بمهملتين (193)، ويقال: عصمة أبو علوان، بضم المهملة، وسكون اللام، الحنفي اليمامي، نزل

179 إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق، الجوزجاني بضم الجيم الأولى، وزاي وجيم، نزيل دمشق، ثقة حافظ رمي بالنصب، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وخمسين د ت س. (تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص: 95) رقم (273).

180 تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص: 307) رقم (3384).

181 أي من أتباع المختار بن أبي عبيد القفي الكذاب، الذي خرج بالكوفة، وتبع قتلة الحسين يقتلهم. (تاريخ الإسلام، الذهبي، (5/ 226) رقم (96).

182 أحوال الرجال، الجوزجاني، (ص: 52) رقم (25).

183 الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (5/ 80) رقم (375)، والضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، (2/ 127) رقم (2044).

184 المعرفة والتاريخ، الفسوي، (3/ 98).

185 تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، (ص: 131) رقم (679).

186 سؤالات البرقاني، للدارقطني، (ص: 39) رقم (251).

187 الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (5/ 80) رقم (375).

188 الضعفاء والمتروكون، النسائي، (ص: 65) رقم (348)، وقال في السنن الكبرى، (7/ 424): «لَيْسَ بِذَلِكَ».

189 المجروحين، ابن حبان، (2/ 26) رقم (556).

190 الثقات، ابن حبان، (5/ 22) رقم (3648).

191 الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (5/ 286) رقم (992).

192 الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (5/ 80) رقم (375).

193 غُضْمٌ: بضم أوله، وشُكُونُ الصَّادِ المُهْمَلَةِ، تليها ويم. (توضيح المشتبه، ابن ناصر، (6/ 288).

194 تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص: 314) ت (3476).

195 الثقات، ابن حبان، (5/ 57) ت (3837).

196 المجروحين، ابن حبان، (2/ 5) ت (524).

197 تاريخ الإسلام، الذهبي، (3/ 445) رقم (186).

198 الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (5/ 126) رقم (582).

199 اللعل الكبير للترمذي = ترتيب علل الترمذي الكبير (ص: 193).

200 الكاشف، الذهبي، (1/ 574) رقم (2857).

201 المغني في الضعفاء، الذهبي، (1/ 347) رقم (3263)، ديوان الضعفاء، الذهبي، (ص: 222) رقم (2239).

202 الإحسان، ابن حبان، (1/ 153).

وبين قوله: «منكر» إذ النكارة هنا تنصرف إلى الضبط.

(15) **عبدالله بن عمر بن غانم**، الرعيبي⁽²⁰³⁾ بمهملتين، مصغراً أبو عبد الرحمن، قاضي إفريقية، وثقه ابن يونس وغيره، ولم يعرفه أبو حاتم، وأفرط ابن حبان في تضعيفه، من التاسعة، مات سنة تسعين [ومائة]، وهو ابن أربع وستين. (د)⁽²⁰⁴⁾.

حكم الإمام ابن حبان على الراوي:

قال ابن حبان: «يروى عن: مالك ما لم يحدث به مالك قط، لا يحل ذكر حديثه، ولا الرواية عنه في الكتب؛ إلا على سبيل الاعتبار»⁽²⁰⁵⁾.

أقوال علماء الجرح والتعديل:

أولاً: من عدله. قال ابن يونس: «كان أحد الثقات الأثبات»⁽²⁰⁶⁾، وقال الإفريقي: «كَانَ ثَبَاتًا ثَقَّةً نَبِيلاً»⁽²⁰⁷⁾، وقال الذهبي: «مستقيم الحديث»⁽²⁰⁸⁾.

ثانياً: من ضعفه. قال أبو حاتم: «مجهول»⁽²⁰⁹⁾، وقال الذهبي: «مَجْهُولُ الْحَالِ»⁽²¹⁰⁾.

الترجيح: من خلال ما سبق يتضح الآتي:

(1) أن الراوي ثقة؛ أما تضعف الإمام ابن حبان له، ووصف الإمام أبو حاتم له بأنه مجهول؛ لأنهما لم يعرفاه، وجهالة حاله قد انتفت بمعرفة الإمام ابن يونس له، وتوثيقه إياه.

(2) مما يؤيد أن الراوي ثقة قول الحافظ في «التهذيب» عقب الحديث: «ولعل البلاء في الأحاديث التي أنكرها ابن حبان ممن هو دونه»⁽²¹¹⁾، وقال الذهبي في «الميزان» عقب الحديث: «قلت: لعل الآفة من عثمان صاحبه»⁽²¹²⁾.

(3) أن الذي أتهم بالرواية الموضوعة عثمان، وليس له ذكر في كتب الرجال.

ففي لسان الميزان قال الحافظ ابن حجر: «له ذكر في ترجمة عبدالله بن عمر ابن غانم».

(4) هذا مما يقال فيه: الحمل على غير الراوي، لا سيما وعثمان مذكور في كلا الروايتين، المذكورتين.

فالأولى أن يحمل الحديث عليه لا على هذا الثقة الفاضل.

(5) اكتفى الحافظ ابن حجر في «التقريب» بنقل توثيق الإمام

203 بضم الراء، وفتح العين المهملة، وبعدها الباء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى ذي رعين من اليمن. (الأنساب، السمعاني، 6/ 143).

204 تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص: 315) ت(3492).

205 المجروحون، ابن حبان، (2/ 39) ت(571).

206 تاريخ ابن يونس المصري (2/ 112) رقم(286).

207 طبقات علماء إفريقية، الإفريقي، (ص: 43).

208 الكاشف، الذهبي، (1/ 577) رقم(2873).

209 الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (5/ 110) رقم(503).

210 المغني في الضعفاء، الذهبي، (1/ 348) رقم(3278).

211 تهذيب التهذيب، ابن حجر، (5/ 331) رقم(567).

212 ميزان الاعتدال، الذهبي، (2/ 464) رقم(4470).

ابن يونس، ولم يذكر فيه حكماً.

(16) **عبد الله بن معاذ بن نشيط**، بفتح النون، بعدها معجمة، الصنعاني، صاحب معمر صدوق، تحامل عليه عبد الرزاق، من التاسعة، مات قبل التسعين ومائة، ت ق⁽²¹³⁾.

حكم الإمام عبد الرزاق على الراوي:

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: كَانَ ثَقَّةً، عَبْدُ الرَّزَّاقِ كَانَ يَكْذِبُهُ»⁽²¹⁴⁾.

أقول أئمة الجرح والتعديل:

أولاً: من عدله. قَالَ هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ: هُوَ صَدُوقٌ⁽²¹⁵⁾، وقال يحيى بن معين: كان ثقة، وقال أبو حاتم: هو أوثق من عبد الرزاق⁽²¹⁶⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽²¹⁷⁾، وقال ابن عدي:

«ولعبد الله بن معاذ أحاديث حسان غير ما ذكرت وأرجو أنه لا بأس به»⁽²¹⁸⁾، وقال مسلم بن الحجاج: «ثقة صدوق»⁽²¹⁹⁾.

ولم أقف على من جرحه.

الترجيح:

(1) لم أقف على ما نسب إلى الإمام عبد الرزاق إلا ما جاء في الكتب سألقة الذكر.

(2) لم أقف على ما قاله سوى ما جاء أنه كذبه، ولو تم الوقوف على قوله لتم فهم معناه.

(3) لعله كذبه في رأي، أو أمر بعينه.

(4) الراجح في الراوي أنه ثقة.

(17) **عبد الرحمن بن هانئ بن سعيد الكوفي**، أبو نعيم النخعي⁽²²⁰⁾، سبط إبراهيم النخعي.

صدوق له أغلاط، أفرط ابن معين⁽²²¹⁾ فكذبه، وقال البخاري: «هو في الأصل صدوق»، من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة، وقيل: سنة ست عشرة. (د ق)⁽²²²⁾.

وقال في تهذيب التهذيب: «قال علي بن الحسن المسنجاني: سمعت يحيى بن معين يقول: «بالكوفة كذابان: أبو نعيم النخعي، وأبو نعيم ضرار بن سرد»، وقال معاوية بن صالح

عن ابن معين: «من حاله عرف ضعفه»⁽²²³⁾.

213 تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص: 324) رقم(3628).

214 التاريخ الكبير، البخاري (5/ 212) رقم(682)، الضعفاء والمتركون، ابن الجوزي، (2/ 143) رقم(2125)، المغني في الضعفاء، الذهبي، (1/ 358) رقم(3378).

215 التاريخ الكبير، البخاري (5/ 212) رقم(682).

216 الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (5/ 173) رقم(808).

217 الثقات، ابن حبان، (7/ 34) رقم(8880).

218 الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (5/ 395).

219 مغني الأختار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، العيني، (2/ 141) رقم(1380).

220 النخعي: بفتح النون، والحاء، وبعدها عين مهملة، هذه النسبة إلى النخع وهي قبيلة كبيرة.

(اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، (3/ 304).

221 يحيى بن معين بن عون، العظفاني مولاهم، أبو زكريا البغدادي، ثقة حافظ مشهور، إمام

الجرح والتعديل من العاشرة مات سنة ثلاث وثلاثين بالمدينة النبوية وله بضع وسبعون سنة ع.

(تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص: 597) رقم(7651).

222 تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص: 352) رقم(4032).

223 تهذيب التهذيب، ابن حجر، (6/ 289).

حكم الإمام يحيى بن معين:

قال: «ليس بثقة، كان يكذب، يروي عن سفيان الثوري أحاديث موضوعة»⁽²²⁴⁾، وقال: «بالكوفة كذابان أبو نعيم النخعي، وأبو نعيم ضرار بن سرد»⁽²²⁵⁾.

أقوال علماء الجرح والتعديل:

أولاً: من عدله. قال أبو حاتم: «لا بأس به، يكتب حديثه»⁽²²⁶⁾، وقال العجلي: «ثقة»⁽²²⁷⁾، وذكره ابن حبان في الثقات: «ربما أخطأ»⁽²²⁸⁾.

ثانياً: من ضعفه. قال أحمد⁽²²⁹⁾، وعلي⁽²³⁰⁾: «ليس بشيء»، وقال ابن عدي: «له غير ما ذكرت من الأحاديث، وعامة ما له لا يتابعه الثقات عليه»⁽²³¹⁾، وقال الذهبي: «مختلف في توثيقه»⁽²³²⁾.

الترجيح: من خلال ما سبق يتضح الآتي:

- (1) أن الراجح في الراوي أنه صدوق له أوهام.
- (2) أنه لا يصل إلى درجة الكذب.
- (3) لم يصفه أحد من النقاد بالكذب، غاية ما في الأمر أنهم ذكروا أحاديث أنكرت عليه، فتكلموا فيه بسببها.
- (4) أن هناك من وثق الراوي، مثل أبي حاتم.
- (5) ذكر الذهبي أنه مختلف في توثيقه.
- (6) أن هذا التكذيب مما انفرد به ابن معين، ولم يتابع عليه.
- (7) أن الراوي عاصر ابن معين، لكنه لم يثبت لقاؤه به.
- (18) **عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس، الأصبحي**⁽²³³⁾ أبو بكر ابن أبي أويس، مشهور بكنته كأبيه، ثقة، من التاسعة، ووقع عند الأزدي⁽²³⁴⁾ أبو بكر الأعشى في إسناد حديث، فنسبه إلى الوضع، فلم يصب، مات سنة اثنتين ومائتين، خ م د ت س⁽²³⁵⁾.

حكم الأزدي على الراوي:

قال الأزدي: «يضع الحديث»⁽²³⁶⁾.

أقوال علماء الجرح والتعديل:

أولاً: من عدله. قال ابن معين: «ثقة»⁽²³⁷⁾، وقال في موضع آخر: «ليس به بأس»⁽²³⁸⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽²³⁹⁾، وقال الدارقطني: «حجة»⁽²⁴⁰⁾.

ثانياً: من ضعفه. قال النسائي: «ضعيف»⁽²⁴¹⁾.

الترجيح: من خلال ما سبق يتضح الآتي:

- (1) أن الراوي ثقة فلم يضعفه سوى الأزدي، وفي نقل ابن حجر عن النسائي التضعيف نظر، فلم ينقله المزني، ولا الذهبي، ولا أحد من علماء الجرح، ولم أجدها عن النسائي، وقد بحث عن هذه اللفظة في كتب النسائي، فلم أجدها وفي كتاب الضعفاء فيمن اسمه عبد الحميد لم أجده، فجل من لا يسهو.
- (2) ذكر الحافظ ابن حجر أن الأزدي قد يكون التبس عليه الأمر براو آخر، فقال: «وما أظنه ظن إلا أنه غيره، فإنه إنما أطلق ذلك في أبي بكر الأعشى وهو هو»⁽²⁴²⁾.
- (3) أن أبا الفتح مع ضعفه إلا أنه ضعف من لم يسبق إلى تضعيفه، لذا قال الذهبي: «والأزدي كثير التخييط»⁽²⁴³⁾، وقال: «وهذه منه زلة قبيحة»⁽²⁴⁴⁾.

(19) **عبد السلام بن صالح بن سليمان، أبو الصلت الهروي، مولى قريش نزل نيسابور صدوق له مناكير، وكان يتشيع، وأفرط العقيلي**⁽²⁴⁵⁾، فقال: «كذاب»، من العاشرة ق⁽²⁴⁶⁾.

حكم الإمام العقيلي على الراوي:

قال العقيلي: «كَانَ رَافِضِيًّا حَبِيئًا»⁽²⁴⁷⁾.

أقول علماء الجرح والتعديل:

- 236 الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، (84 /2) رقم (1820)، المعنى في الضعفاء (368 /1) رقم (3481).
- 237 الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (6 /15) رقم (72).
- 238 التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، الباجي، (2 /908) رقم (975).
- 239 الثقات، ابن حبان، (8 /398) رقم (14073).
- 240 ميزان الاعتدال، الذهبي، (2 /538)، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي - أشرف منصور عبد الرحمن - عصام عبد الهادي محمود - أحمد عبد الرزاق عيد - أمين إبراهيم الزامل - محمود محمد خليل)، (2 /389) رقم (2042).
- 241 تهذيب التهذيب، ابن حجر، (6 /118) رقم (239).
- 242 تهذيب التهذيب، ابن حجر، (6 /118).
- 243 المعنى في الضعفاء، الذهبي، (1 /368) رقم (3481).
- 244 ميزان الاعتدال، الذهبي، (2 /538).
- 245 الإمام، الحافظ، الثاقب، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد، الغنيلي الحجازي، مصنف كتاب (الضعفاء)، قال أبو الحسن القاسمي: أبو جعفر الغنيلي ثقة، جليل القدر، عالم بالحديث، مثقّد في الحفظ، وثقفي سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة. (سير أعلام النبلاء، الذهبي، (15 /236) رقم (93).
- 246 تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص: 355) رقم (4070).
- 247 الضعفاء الكبير، العقيلي، (3 /70) رقم (1036).

224 سؤالات ابن الجندب (ص: 405) رقم (555).

225 الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (5 /298).

226 المصدر السابق، (5 /298).

227 الثقات، العجلي، (2 /89) رقم (1084).

228 الثقات، ابن حبان، (8 /377) رقم (13966).

229 الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (5 /298).

230 الضعفاء الكبير، العقيلي، (2 /349).

231 الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (5 /511).

232 الكاشف، الذهبي، (1 /647).

233 الأصبحي: بفتح الألف، وسكون الصاد المهملة، وفتح الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها حاء مهملة، هذه النسبة إلى ذي أصبح واسمه الحرث ابن عوف بن مالك بن زيد بن شداد بن زرعة وهو من يعرب بن قحطان وأصبح صارت قبيلة والمشهور بمذه النسبة إمام دار الهجرة أبو عبد الله مالك ابن أنس الأصبحي. (اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، (1 /69).

234 محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن عبد الله بن يزيد بن النعمان، أبو الفتح الأزدي الموصل، قال الخطيب: «في حديثه غرائب و مناكير، وكان حافظاً صنّف كتباً في علوم الحديث»، وقال البرقاني: «كان ضعيفاً»، توفي سنة سبع وستين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد، الخطيب، (2 /240) رقم (709)، المنتظم، ابن الجوزي، (14 /308)، وميزان الاعتدال، الذهبي، (3 /523/3).

235 تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص: 333) رقم (3767).

(20) عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد، بفتح الراء، وتشديد الواو، صدوق يخطيء، وكان مرجئا أفرط ابن حبان، فقال: متروك، من التاسعة مات سنة ست ومائتين. (م 4) (263).

حكم الإمام ابن حبان على الراوي:

قال ابن حبان: «منكر الحديث جداً، يقلب الأخبار، ويروي المناكير عن المشاهير، فاستحق الترك، وقد نقل عن أنه هو الذي أدخل أباه في الإرجاء مات قبل المائتين بقليل» (264).

أقوال علماء الجرح والتعديل:

أولاً: من عدله. قال يحيى بن معين: «ثقة» (265)، وقال النسائي: «ليس به بأس»، وقال في موضع آخر: «ثقة» (266)، وقال الذهبي: «ثقة، مرجيء، داعية غمزه ابن حبان» (267). ثانياً: من ضعفه. قال أبو حاتم: «ليس بالقوي، يكتب حديثه، كان الحميدي يتكلم فيه» (268)، وقال ابن عدي بعد أن ساق جملة من الأحاديث: «كل هذه الأحاديث غير محفوظة، على أنه يتثبت في حديث ابن جريح، وله عن ابن جريح أحاديث غير محفوظة، وعامة ما أنكر عليه الإرجاء» (269)، قال ابن سعد: «كان كثير الحديث، ضعيفاً مرجئاً» (270)، وقال محمد بن يحيى بن أبي عمر: «ضعيف» (271)، وقال البخاري: «يرى الإرجاء عن أبيه، وكان الحميدي يتكلم فيه» (272)، وقال الدارقطني: «لا يحتج به، يعتبر به، وأبوه أيضاً لين، والابن أثبت، قيل: إنه مرجيء، ولا يعتبر بأبيه، يترك، وهما مكبان» (273).

الترجيح: من خلال ما سبق يتضح الآتي:

(1) أن من وثقه وثقه من جهة ضبطه، ومن ضعفه ضعفه بسبب بدعته، فالضبط خاص بالحفظ، والضعف جاء من جهة العدالة.

(2) خلاصة القول فيه: «صدوق يخطيء» كما ذكر الحافظ

ابن حجر.

(3) أنه أنكرت عليه أحاديث بعضها أخطأ فيها، وبعضها

العهد على الذين رواها عنه، وبعضها الحمل فيها على بعض

أولاً: من عدله. قال العجلي: «ثقة» (248)، وقال ابن شاهين: «ثقة صدوق، إلا أنه يتشيع» (249).

ثانياً: من ضعفه. قال ابن معين: «ليس ممن يكذب» (250)، وقال النسائي: «رافضي خيب، ليس بثقة، ولا مأمون» (251)،

وقال أبو حاتم: «لم يكن عندي بصدوق، وهو ضعيف»، وأمر أبو زرعة أن يضرب على حديث أبي الصلت، وقال: «لا أحدث عنه، ولا أرضاه» (252)، وقال ابن حبان: «يروى عن حماد بن زيد، وأهل العراق العجائب في فضائل علي وأهل بيته، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد» (253)، وقال ابن عدي: «ولعبد السلام هذا عن عبد الرزاق أحاديث مناكير في فضائل علي وفاطمة والحسن، والحسين، وهو متهم في هذه الأحاديث» (254)، وقال

أبو نعيم: «يروى عن حماد بن زيد وأبي معاوية وعبد بن العوام وغيرهم أحاديث منكورة» (255)، وقال الخليلي: «مشهور روى عنه الكبار، وليس بقوي عندهم» (256)، وقال زكريا الساجي: «يحدث بمناكير، هو عندهم ضعيف» (257)، وقال ابن

القيسري: «كذاب» (258)، وقال الجوزجاني: «كان زائفاً عن الحق مائلاً عن القصد، سمعت من حدثني عن بعض الأئمة أنه قال فيه: هو أكذب من روث حمار الدجال وكان قديماً متلوثاً في الأقدار» (259)، وقال ابن الجوزي: «كذاب» (260)، وقال

الفلاس: «أقطع أنه كذاب» (261)، وقال الذهبي: «واه» (262).

الترجيح: من خلال ما سبق يتضح الآتي:

(1) أن الراوي لم يوثقه سوى العجلي وابن شاهين، وكلاهما متساهل.

(2) أن أغلب الأقوال على رد روايته لا سيما الشهادة على تشيعه.

(3) قول ابن حجر عن الراوي: إنه صدوق، فيه تساهل منه، فالراوي شديد الضعف.

(4) أن معظم من كذبه، كذبه بسبب روايته التي تشهد لتشييعه.

248 الفقات، العجلي، (ص: 303) رقم (1002).

249 تاريخ أسماء الفقات، ابن شاهين، (ص: 156) رقم (876).

250 تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، (1/ 79).

251 تسمية الشيوخ، النسائي، (ص: 63) رقم (112).

252 الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (6/ 48)، الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، (2/ 106) رقم (1926).

253 المرحومين، ابن حبان، (2/ 151) رقم (765).

254 الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (7/ 25).

255 الضعفاء، أبو نعيم، (ص: 108) رقم (140).

256 الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي، (3/ 872).

257 تاريخ بغداد، الخطيب، (12/ 315) رقم (5681).

258 تذكرة الحفاظ، ابن القيسري، (ص: 17).

259 أحوال الرجال، الجوزجاني، (ص: 348) رقم (379).

260 اللعل المتناهية في الأحاديث الواهية، ابن الجوزي، (1/ 211).

261 تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، الكتاني، (1/ 79) رقم (169).

262 المقتنى في سرد الكنى، الذهبي، (1/ 321) رقم (3219).

263 تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص: 361) ت (4160).

264 المرحومين، ابن حبان، (2/ 160) ت (783).

265 تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (3/ 60) ت (235).

266 تحذيب الكمال في أسماء الرجال، المزني، (18/ 274).

267 من تكلم فيه وهو موقوف، الذهبي، (ص: 124) ت (220).

268 الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (6/ 64) ت (340).

269 الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (7/ 49).

270 الطبقات الكبرى، ابن سعد، (5/ 500).

271 الضعفاء الكبير، العقيلي، (3/ 96) ت (1068).

272 التاريخ الكبير، البخاري، (6/ 112) ت (1875)، الضعفاء الصغير، البخاري، (ص: 94) ت (247).

273 سؤالات البرقاني، للدارقطني، (ص: 47) ت (317).

عدي: «وَصَوْرَةُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ، كَمَا قَالَ أَبُو عَرُوبَةَ؛ إِلَّا أَنَّهُ يُحَدِّثُ عَنْ قَوْمٍ مَجْهُولِينَ بِعَجَائِبٍ، وَتِلْكَ الْعَجَائِبُ مِنْ جِهَةِ الْمَجْهُولِينَ»⁽²⁸⁴⁾.

وقال الذهبي: «لم يرو ابن حبان في ترجمته شيئاً، ولو كان عنده له شيء موضوع؛ لأسرع بإحضاره، وما علمت أن أحداً قال في عثمان بن عبد الرحمن هذا: إنه يدلس عن الهلكى، إنما قالوا: يأتي عنهم بمناكير، والكلام في الرجال لا يجوز إلا لتام المعرفة تام الورع، وكذا أسرف فيه محمد بن عبد الله بن نمير، فقال: كذاب»⁽²⁸⁵⁾.

(2) أن حديثه يصلح في المتابعات، كما قال ابن عراق: «كذبه ابن نمير غير أنه قد وثق كما مر فحديثه يصلح في المتابعات»⁽²⁸⁶⁾، فالراوي في نفسه صدوق، لكن لحديثه عن الضعفاء تكلم فيه ابن نمير، وغيره، وهذا الضعف جاء بسبب مجاورته للضعفاء.

(22) علي بن غراب، باسم الطائر، الفزاري مولاهم، الكوفي القاضي، قال الفلكي⁽²⁸⁷⁾: «غراب لقب، وهو عبدالعزيز سماه مروان بن معاوية»، وقال مرة: علي بن أبي الوليد، صدوق، وكان يدلس ويتشيع، وأفرط ابن حبان في تضعيفه، من الثامنة، مات سنة أربع وثمانين. (س ق)⁽²⁸⁸⁾.

حكم الإمام ابن حبان على الراوي:

قال ابن حبان: «كان غالباً في التشيع، كثير الخطأ فيما يروي، حتى وجد الأسانيد المقلوبة في روايته كثيراً، والأشياء الموضوعية التي يرويها عن الثقات، فبطل الاحتجاج به، وإن وافق الثقات»⁽²⁸⁹⁾.

أقوال علماء الجرح والتعديل:

أولاً: من عدله. قال أحمد: «كان يدلس، وما أراه إلا كان صدوقاً»⁽²⁹⁰⁾، وقال يحيى بن معين: «ثقة»⁽²⁹¹⁾، وقال أبو حاتم: «لا بأس به، وحكى عن يحيى بن معين أنه قال: «ظلمه الناس حين تكلموا فيه»⁽²⁹²⁾، وقال الدارقطني: «يعتبر

شيوخه، فقد جاء عن الإمام ابن معين: «أنه كان يروي عن ضعفاء»، وأكثر ما طعن به الإرجاء.

(4) الراوي مبتدع داعية إلى بدعته، لذا ردت روايته فيما يروج لها.

(21) عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحراني⁽²⁷⁴⁾، المعروف بالطرائفي⁽²⁷⁵⁾، صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل؛ فضعف بسبب ذلك، حتى نسبه ابن نمير⁽²⁷⁶⁾ إلى الكذب، وقد وثقه ابن معين، من التاسعة، مات سنة اثنتين ومائتين د س ق⁽²⁷⁷⁾.

حكم ابن نمير على الراوي:

قال محمد بن عبد الله بن نمير: «كذاب»⁽²⁷⁸⁾.

أقوال علماء الجرح والتعديل:

أولاً: من عدله. قال يحيى بن معين: «ثقة»، وقال أبو حاتم: «صدوق»، وأنكر على البخاري ادخال اسمه في كتاب الضعفاء، وقال: «يجول منه»، وقال: «يروى عن الضعفاء يشبهه ببقية في روايته عن الضعفاء»⁽²⁷⁹⁾، وكان أبو عروبة ينسبه إلى الصدق، وقال: «لا بأس به، متعبد، ويحدث عن قوم مجهولين بالمناكير»⁽²⁸⁰⁾.

ثانياً: من ضعفه. قال البخاري: «يروى عن قوم ضعاف»⁽²⁸¹⁾، وقال أبو عروبة: «عنده عجائب، يروي عن مجهولين»، وقال الأزدي: «متروك»⁽²⁸²⁾، وقال ابن حبان: «يروى عن أقوام ضعاف أشياء يدلّسها عن الثقات، حتى إذا سمعها المستمع لم يشك في وضعها؛ فلما كثر ذلك في أخباره؛ أزلت به تلك الموضوعات، وحمل عليه الناس في الجرح، فلا يجوز عندي الاحتجاج بروايته كلها على حالة من الأحوال لما غلب عليها من المناكير عن المشاهير والموضوعات عن الثقات»⁽²⁸³⁾.

الترجيح: من خلال ما سبق يتضح الآتي:

(1) أنه ضعف بسبب روايته عن الضعفاء، لذا قال ابن

274 الحراني بفتح الحاء وتشديد الراء وفي آخرها نون - هذه النسبة إلى حران وهي مدينة بالجزيرة. (اللباب في تحذيب الأنساب، ابن الأثير، (1/ 353).

275 الطرائفي: بفتح الطاء، والراء المهملتين، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بعد الألف، وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى بيع الطرائف وشرائها، وهي الأشياء المليحة للمتخذة من الخشب. (الأنساب، السمعي، (9/ 60).

276 محمد بن عبد الله بن نمير، الهمداني بسكون الميم الكوفي أبو عبد الرحمن [لقبه درة العراق] ثقة حافظ فاضل، من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين ع. (تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص: 490) رقم (6053).

277 تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 385) رقم (4494).

278 الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، (2/ 169) رقم (2269)، المعني في الضعفاء، الذهبي، (2/ 426) رقم (4036)، تحذيب التهذيب، الذهبي، (7/ 135).

279 الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (6/ 157) رقم (868).

280 الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (6/ 295).

281 التاريخ الكبير، البخاري، (6/ 238) رقم (2269).

282 الضعفاء الكبير، العقبلي، (3/ 207) رقم (1210).

283 المحروحين، ابن حبان، (2/ 96) رقم (664).

284 الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (6/ 297).

285 ميزان الاعتدال، الذهبي، (3/ 46).

286 تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعية، ابن عراق، (1/ 188).

287 الفلكي: يفتح الفاء، وسكون اللام، وفي آخرها كاف - هذه النسبة إلى فلك وهي قرية من قرى سرخس. (اللباب في تحذيب الأنساب، ابن الأثير، (2/ 439). الفلكي الحافظ البارح أبو الفضل علي بن الحسين بن أحمد بن الحسن الهمداني المشهور بالفلكي: رجال حافظ بصير بالفن، صنف كتاب الطبقات في الرجال فجاء في ألف جزء، ومات بنيسابور قديماً، في شعبان سنة سبع وعشرين وقيل: سنة ثمان وعشرين وأربعمائة كهلاً وقد كان جده محتسماً بارعاً في علم الفلك والحساب؛ ولذا قيل له: الفلكي. (طبقات الحفاظ، الذهبي، (3/ 215).

288 تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص: 404) ت (4783).

289 المحروحين، ابن حبان، (2/ 105) ت (677).

290 التاريخ الكبير، البخاري، (6/ 292).

291 تاريخ ابن معين - رواية الدوري (3/ 269) رقم (1275).

292 الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (6/ 200) رقم (1099).

به» (293).

واحدًا، والآفة فيه ممن دونه» (306).

الترجيح: من خلال ما سبق يتضح الآتي:

- (1) أنه صدوق يحتج بما رواه عنه الثقات.
 - (2) أنّ تضعيف الإمام ابن حبان، بسبب الرواية المذكورة آنفًا.
 - (3) أنّ الحمل في الرواية ليس عليه، كما نبه على ذلك الحافظ ابن حجر.
 - (4) أشار الإمام ابن حبان إلى هذا الاعتبار بقوله: «وإن اعتبر بما وافق الثقات من حديثه، فلا ضير».
- (24) محمد بن موسى بن أبي نعيم، الواسطي، وقد ينسب إلى جده، الهذلي.

صدوق، لكن طرحه ابن معين، من العاشرة، مات سنة ثلاث وعشرين، وقد روى عنه أبو داود خارج السنن. (ق) (307). وقال في تهذيب التهذيب: «قال أبو حاتم: سألت يحيى بن معين عن ابن أبي نعيم، فقال: «ليس بشيء»، وقال الآجري سئل أبو داود عن ابن أبي نعيم، فقال: «سمعت ابن معين يقول: «أكذب الناس عفر (308) من الأعفار» (309).

حكم الإمام ابن معين على الراوي.

قال ابن معين: «كذاب خبيث عفر من الأعفار» (310)، وقال مرة: «ليس بشيء» (311).

أقوال علماء الجرح والتعديل.

أولاً: من عدله. قال أحمد بن سنان: «ثقة صدوق» (312)، وقال أبو حاتم: «صدوق» (313)، وذكره ابن حبان في الثقات (314).
ثانيًا: من ضعفه. قال العقيلي: «لا يتابع» (315)، وقال ابن عدي: «عامّة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات» (316)، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء (317)، وقال الذهبي: «لّه غرائب» (318).

ثانيًا: من ضعفه. قال ابن سعد: «كان علي صدوقًا، وفيه ضعف، وصحب يعقوب بن داود، فتركه الناس» (294)، وقال ابن عدي: «..ولعلي بن غراب غير ما ذكرت غرائب وإفرادات، وهو ممن يكتب حديثه» (295)، وقال الجوزجاني: «ساقط» (296)، وقال ابن نمير: «كان علي بن غراب يعرفونه بالسماح، وله أحاديث منكرة» (297).

الترجيح: من خلال ما سبق يتضح الآتي:

- (1) أن الراوي مختلف في توثيقه وتضعيفه، ومن هذا حاله يجعله الأئمة في مرتبة متوسطة كما ذكر ابن حجر: «صدوق».
 - (2) لا يصل الراوي بحال إلى درجة من يضع الأحاديث.
 - (3) لم ينفرد الإمام ابن حبان بعدم الاحتجاج به وبحديثه، بل وافقه الجوزجاني، فقال: «ساقط».
 - (4) ذكر غير واحد أن له روايات منكرة، وهذا ما جعل الإمام ابن حبان يحكم عليه بعدم الاحتجاج.
- (23) عيسى بن طهمان، الجشمي (298)، بضم الجيم، وفتح المعجمة، أبو بكر البصري، نزيل الكوفة، صدوق، أفرط فيه ابن حبان، والذنب فيما استنكره من حديثه لغيره، من الخامسة. (خ تم س) (299).

حكم الإمام ابن حبان علي الراوي:

قال ابن حبان: «ينفرد بالمناكير عن أنس، ويأتي عنه بما لا يشبه حديثه كأنه كان يدلس» (300).

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

«وثقه أحمد (301)، وأبو حاتم (302)، والدّارُطُيّ (303) وغيرهم»، وقال ابن معين: «لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ» (304)، وقال العقيلي: «لا يتابع علي حديثه» (305)، قال ابن حجر: «أما ابن حبان فأفحش القول فيه في كتاب الضعفاء..»، «..ثم لم يسق له إلا حديثًا

293 موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، مجموعة من المؤلفين، (2/ 470) رقم (2484).

294 الطبقات الكبرى، ابن سعد، (6/ 392).

295 الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (6/ 353).

296 أحوال الرجال، الجوزجاني، (ص: 84) رقم (59).

297 الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (6/ 200) رقم (1099).

298 الجشمي: بضم الجيم، وفتح الشين المُعْجَمَة، وفي آخرها الأيم، هذه التسمية إلى جشم من الأنصار وغيرهم. (اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، (1/ 279)، لب اللباب في تحرير الأنساب، السيوطي، (ص: 65).

299 تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص: 439) ت (5301).

300 المحروحين، ابن حبان، (2/ 117) ت (700).

301 بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، الصالح، (ص: 123) رقم (807).

302 الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (6/ 280) رقم (1552).

303 موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، مجموعة من المؤلفين، (2/ 507) رقم (2701).

304 تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (4/ 201) رقم (3949).

305 الضعفاء الكبير، العقيلي، (3/ 385) رقم (1425).

306 تهذيب التهذيب، ابن حجر، (8/ 215) رقم (399).

307 تقريب التهذيب، ابن حجر، (ص: 509) رقم (6337).

308 العفر، بالكسر: الذكر الفحل من الخنازير. والعفر: البعد. والعفر: قلة الزيارة. (لسان

العرب، ابن منظور، (4/ 588).

309 تهذيب التهذيب، ابن حجر، (9/ 481).

310 الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (7/ 506).

311 الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (8/ 84).

312 الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (8/ 83).

313 الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (8/ 84).

314 الثقات، ابن حبان، (9/ 75) رقم (15257).

315 الضعفاء الكبير، العقيلي، (2/ 324).

316 الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (7/ 507).

317 الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، (3/ 105) رقم (3231).

318 المعني في الضعفاء، الذهبي، (2/ 640) رقم (6046).

الخاتمة:

- الحمد لله أولاً وآخرًا، ظاهرًا وباطنًا، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، أما بعد، فقد ظهر من خلال البحث الآتي:
1. أن أكثر من نبه عليهم الحافظ ابن حجر هو الإمام ابن حبان، فقد نعقبه في أربعة عشر (14) موضعًا، وهذا يدل على أن ابن حبان من المتشددين في الجرح شأنه شأن ابن معين والنسائي، وأن ما اشتهر من تساهله كان بسبب شرطه في كتاب الثقات، وكتاب التقاسيم والأنواع.
 2. أن أكثر العبارات التي استخدمها هي أفرط فيه ذكرها ثمانية عشر (18) مرة، تليها أفحش ذكرها تسع (9) مرات، ثم نسبه ذكرها ست (6) مرات، ثم أطلق ذكرها خمس (5) مرات، ثم طرحه ذكرها مرة واحدة.
 3. أن معظم التعقبات، وليس كلها كان الحق مع الحافظ ابن حجر.
 4. أن أسباب اتهام الرواة المقبولين بالكذب له أسباب منها: (أ) كون الناقد متشددًا في باب الجرح، فلا يتحمل الخطأ من الراوي.
 - (ب) كون الراوي مبتدعًا فيروي رواية تروح لبدعته.
 - (ج) كون أحد المصطلحين الحمل فيه على غير الراوي.
 - (د) التشابه في أسماء الرواة.
 - (هـ) قد يطلق الضعف، ولا يريد به الراوي، بل الحديث. وقد بدا لي بعض التوصيات منها:
 1. الاهتمام بدراسة استدراقات العلماء بعضهم على بعض.
 2. أن يقوم قسم الحديث في كلية أصول الدين بطرح موضوع زوائد بعض الكتب في علم الجرح والتعديل كرسائل علمية لدرجتي التخصص والعالمية.
- هذا والله أعلى وأعلم
- ثبت المصادر والمراجع مرتبًا على حروف المعجم
1. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن إدريس، (1271هـ). الجرح والتعديل. ط1. الهند: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - مجيدير آباد الدكن، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
 2. ابن الأثير، علي بن أبي الكرم محمد بن محمد (د.ت). اللباب في تهذيب الأنساب. ط1. بيروت: دار صادر.
 3. ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد، (1406هـ). الضعفاء والمتروكون. تحقيق: عبد الله القاضي. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
 4. ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد، (1396هـ). المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. ط1. حلب: دار الوعي.
 5. ابن حبان، محمد بن حبان، أبو حاتم، البستي، (1393هـ). الثقات. تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان. ط1. الهند: دائرة المعارف العثمانية بجيدير آباد الدكن.
 6. ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد، العسقلاني، (2002 م). لسان الميزان. المحقق: عبدالفتاح أبو غدة ط1. بيروت: دار البشائر الإسلامية.
 7. ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد، العسقلاني، (د.ت). تبصير المنتبه بتحرير المشتهبه. تحقيق: محمد علي النجار. مراجعة: علي محمد الجاوي. ط1. بيروت: المكتبة العلمية.
 8. ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد، العسقلاني، (1406هـ). تقريب التهذيب. تحقيق: الشيخ محمد عوامة. ط1 سوريا: دار الرشيد.
 9. ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد، العسقلاني، (1326هـ). تهذيب التهذيب. ط1. الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية.
 10. ابن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد، (1414هـ). سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم. تحقيق: د. زياد محمد منصور، ط1. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.
 11. ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، (1968 م). الطبقات الكبرى. تحقيق: إحسان عباس. ط1. بيروت: دار صادر.
 12. ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء مالك والشافعي وأبي حنيفة رضي الله عنهم، ط: دار الكتب العلمية - بيروت.
 13. ابن عدي، أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، (1409هـ - 1988م). الكامل في ضعفاء الرجال. تحقيق: يحيى مختار غزاوي. ط1. بيروت: دار الفكر.
 14. ابن عراق الكناني، علي بن محمد بن علي بن عبد

- الرحمن، (1399 هـ). تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة. المحقق: عبدالوهاب عبداللطيف، عبدالله محمد الصديق الغماري. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
15. ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله، (1415هـ). تاريخ دمشق. تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي. ط1. دمشق: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
16. ابن ماكولا، علي بن هبة الله بن جعفر، (1411هـ-1990م). الإكمال في رفع الارتباب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
17. ابن معين، يحيى بن معين بن عون، (1405هـ، 1985م). تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز. تحقيق: محمد كامل القصار. ط1. دمشق: مجمع اللغة العربية.
18. ابن معين، يحيى بن معين بن عون، (د. ت). تاريخ ابن معين، رواية الدارمي. تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف. ط1. دمشق: دار المأمون للتراث.
19. ابن معين، يحيى بن معين بن عون، (1408هـ، 1988م). سؤالات ابن الجنيد لابن معين. تحقيق: أحمد محمد نور سيف. ط1. المدينة المنورة: مكتبة الدار - المدينة المنورة.
20. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، (1414هـ). لسان العرب. ط3. بيروت: دار صادر.
21. ابن ناصر الدين، محمد بن عبد الله القيسي، (1993م). توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم. المحقق: محمد نعيم العرقسوسي. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.
22. ابن يونس المصري، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس، (1421هـ). تاريخ المصريين. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
23. أبو الوليد الباجي، سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب، (1406هـ - 1986م). التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح. تحقيق: د. أبي لبابة حسين، ط1. الرياض: دار اللواء للنشر والتوزيع.
24. أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق، (1403هـ/1983م). سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل. تحقيق: محمد علي قاسم العمري. ط1. المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية.
25. أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق، (1405هـ - 1984م). الضعفاء. تحقيق: فاروق حمادة. ط1. الدار البيضاء: دار الثقافة.
26. عمر، أحمد مختار عبد الحميد، (1429 هـ -
1. (2008م). معجم اللغة العربية المعاصرة. ط1. إربد: عالم الكتب.
27. الإفريقي، محمد بن أحمد بن تميم التميمي المغربي، (د. ت). طبقات علماء إفريقية. ط1. بيروت: دار الكتاب اللبناني.
28. البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، (2005 م). الضعفاء الصغير. تحقيق: أبي عبد الله أحمد بن إبراهيم أبي العينين. ط1. مصر: مكتبة ابن عباس.
29. البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، (د. ت). التاريخ الكبير. ط: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن.
30. البرقاني، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، (1404هـ). سؤالات البرقاني للدارقطني، رواية الكرجي عنه. تحقيق: عبد الرحيم القشقرى. ط1. باكستان: كتب خانة جميلي - لاهور.
31. الترمذي، محمد بن عيسى بن سؤرة، (1409هـ). العلل الكبير. رتبته على كتب الجامع: أبو طالب القاضي. تحقيق: صبحي السامرائي، أبي المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي. ط1. بيروت: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية.
32. الترمذي، محمد بن عيسى بن سؤرة، (1998م). سنن الترمذي. تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط1. بيروت: دار الغرب الإسلامي.
33. الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف، (1403هـ 1983-م). التعريفات. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
34. الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي، (1405هـ). أحوال الرجال. تحقيق: صبحي البدرى السامرائي. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.
35. الخزرجي، أحمد بن عبد الله بن أبي الخير، (1416 هـ). خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال. المحقق: عبد الفتاح أبو غدة. ط5. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية. بيروت: دار البشائر.
36. الخطيب، أحمد بن علي بن ثابت، (1417هـ). تاريخ بغداد. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
37. الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي، (1403هـ). الضعفاء والمتروكون. تحقيق: د. عبد الرحيم محمد القشقرى، ط: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
38. الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد، (1414 هـ - 1994م). تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان. تحقيق: خليل بن محمد العربي. ط1.

52. مجموعة من المؤلفين: (الدكتور محمد مهدي المسلمي - أشرف منصور عبدالرحمن - عصام عبدالهادي محمود - أحمد عبدالرزاق عيد - أيمن إبراهيم الزامل - محمود محمد خليل) (2001 م). موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلمه. ط1. بيروت: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
53. المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، (1400هـ - 1980م). تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تحقيق: د. بشار عواد معروف. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.
54. مغلطاي، مغلطاي بن قليج بن عبد الله، (1422هـ - 2001 م). إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن محمد - أبي محمد أسامة بن إبراهيم، ط1. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.
55. النسائي، أحمد بن علي بن شعيب، (1406هـ - 1986 م). الضعفاء والمتروكون. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. ط1. بيروت: دار المعرفة.
- القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، دار الكتاب الإسلامي.
39. الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي، (1424هـ - 2004 م). سنن الدارقطني. تحقيق: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد بهوم. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.
40. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، (1382هـ - 1963م). ميزان الاعتدال. تحقيق: علي محمد البجاوي. ط1. بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر.
41. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، (1406هـ - 1986م). من تكلم فيه وهو موثق. تحقيق: محمد شكور الحاجي. ط1. الزرقاء: مكتبة المنار.
42. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، (د.ت). المغني في الضعفاء. تحقيق: الدكتور نور الدين عتر. ط1. قطر: إدارة إحياء التراث.
43. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز، (1413هـ - 1992 م). الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة. المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب. ط1 جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن.
44. الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق، (1965م). تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين. ط1. الكويت: ط: دار الهداية.
45. السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور، (1382هـ - 1962 م). الأنساب. تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره. ط1. حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية.
46. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، (د.ت)، لب اللباب في تحرير الأنساب. ط1. بيروت: دار صادر.
47. العجلي، أحمد بن عبد الله بن صالح، (1405هـ - 1984م). تاريخ الثقات. ط1. مكة: دار الباز.
48. العقيلي، محمد بن عمرو بن موسى بن حماد، (1404هـ - 1984 م). الضعفاء الكبير. تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي. ط1. بيروت: دار المكتبة العلمية.
49. الفسوي، يعقوب بن سفيان، (1401هـ - 1981 م). المعرفة والتاريخ. تحقيق: أكرم ضياء العمري. ط3. بيروت: مؤسسة الرسالة.
50. الكفوي، أيوب بن موسى، (د.ت). الكليات. تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.
51. مجمع اللغة العربية القاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، (د.ت). المعجم الوسيط، ط1. الإسكندرية: دار الدعوة.

List of Sources and References

- edili, aibn «abi hatam, eabd alrahman bin muhamad bin «iidris, ta1. alhindi: tabeat majlis dayirat almaearif aleuthmaniat - bihaydar abad aldukn , bayrut: dar «iihya» alturath alearabii, (1271h).

- allbab fi tahdhib al«ansab, aibn al«athir, eali bin «abi alkaram muhamad bin muhamad, ta1. bayrut: dar sadir, (da.t).

- aldueafa» walmatrukuna, abn aljuzi, eabd alrahman bin ealii bin muhamad, tahqiq: eabd allah alqadi. ta1. bayrut: dar alkutub aleilmiaiti, (1406h).

- almajruhin min almuhdithin waldueafa» walmatrukin, abn hiban, muhamad bin hibaan bin «ahmada, tahqiq: mahmud «iibrahim zayid. ta1. halba: dar alwaei, (1396h).

- althiqati, aibn hiban, muhamad bin hiban, «abu hatim, albu«ty, taht muraqabati: muhamad eabd almueid khan. ta1. alhindi: dayirat

eali bin muhamad bin eali bin eabd alrahman, almuhaqiq: eabdalwahaab eabdallatifi, eabdallah muhamad alsidiyq alghimari. ta1. bayrut: dar alkutub aleilmiati, (1399 h).

- tarikh dimashqa, abn easakri, ealiin bin alhasan bin hibat allah, tahqiqu: eamriw bin gharamat aleumrui. ta1. dimashqa: dar alfikr liltibaeat walmashr waltawziei,(1415h).

- abiiikmal fi rafe alairtiab ean almutalaf walmukhtalaf fi al>asma> walkunaa wal>ansab, aibn makula, eali bin hibat allah bin jaefar, ta1. bayrut: dar alkutub aleilmiati, (1411h-1990ma).

- tarikh aibn muein, riwayat abn muhriz, abn mueinin, yahyaa bin muein bin eun, tahqiqu: muhamad kamil alqasaari. ta1. dimashqa: majmae allughat alearabiati, (1405hi, 1985mu).

- tarikh aibn muein, riwayat aldaarmi, abn muein, yahyaa bin muein bin eun, tahqiqu: du. <ahmad muhamad nur sif. ta1. dimashqa: dar almamun liltarathi, (d. t).

- suaalat aibn aljanid laibn muein, aibn muein, yahyaa bin muein bin eun, tahqiqu: <ahmad muhamad nur sif. ta1. almadinat almunawarati: maktabat aldaar - almadinat almunawarati, , (1408h, 1988mu).

- lisan alearabi, abn manzuri, muhamad bin makram bin ealaa, ta3. bayrut: dar sadir, (1414h).

- tawdih almushtabah fi dabt <asma> alruwat wa>ansabihim wa>alqabihim wakunahum, aibn nasir aldiyn, muhamad bin eabd allah alqaysi, almuhaqaqa: muhamad naeim alearqasusi. ta1. bayrut: muasasat alrisalati, (1993mu).

almaearif aleuthmaniat bihaydar abad aldakn, (1393h).

- lisan almizani, abn hajar , <ahmad bin eali bin muhamad, aleasqalani, almuhaqaqa: eabdalfataah <abu ghudat ta1. bayrut: dar albashayir al>iislamiati, , (2002 mi).

- tabsir almuntabah bitahrir almushtabahi, abn hajara, <ahmad bin eali bin muhamad, aleasqalani, tahqiqu: muhamad eali alnajar. murajaeatu: eali muhamad albijawi. ta1. bayrut: almaktabat aleilmiati, , (d. t).

- taqrib altahdhibi, abn hajara, <ahmad bin ealiin bin muhamadi, aleasqalani, tahqiqu: alshaykh muhamad eawaamatu. ta1 suria: dar alrashid, (1406h).

- tahadhib altahdhibi, abn hajara, <ahmad bin ealiin bin muhamadi, aleasqalani, ta1. alhinda: matbaeat dayirat almaearif alnizamiati, (1326h).

- suaalat <abi dawud lili>iimam <ahmad bin hanbal fi jurh alruwaat wataedilihim, aibn hanbl, <ahmad bin muhamad bin hanbal bin hilal bin <asad, tahqiqu: du. ziad muhamad mansur, ta1. almadinat almunawarati: maktabat aleulum walhikmi, (1414h).

- altabaqat alkubraa, aibn saeda, <abu eabd allah muhamad bin saed bin maniea, tahqiqu: <ihsan eabaas. ta1. birut: dar sadir, (1968 mi).

- alkamil fi dueafa> alrajaj, abn eudi, <abu <ahmad eabd allah bin eadii aljarjani, tahqiqu: yahyaa mukhtar ghazawi. ta1. bayrut: dar alfikr, , (1409h - 1988ma).

- tanzih alsharieat almarfueat ean al>akhbar alshanieat almawdueat, aibn eiraq alkanani,

- lildaariqatani, riwayat alkarji eanhu. tahqiq: eabd alrahim alqashqari. ta1. bakistan: katab khanah jamili - lahur.
- altirmidhi, muhamad bin eisaa bin sawrt, (1409h). alealal alkabira. ratabah ealaa kutub aljamie: <abu talib alqadi. tahqiq: subhi alsaamaraayiy, <abi almaeati alnuwri, mahmud khalil alsaedi. ta1. bayrut: ealim alkutub , maktabat alnahdat alearabiati.
 - altirmidhi, muhamad bin eisaa bin sawrt, (1998ma). sunan altirmidhi. tahqiq: du. bashaar eawad maeruf, ta1. bayrut: dar algharb al>iislamii.
 - aljirjani, eali bin muhamad bin ealiin alzayn alsharif, (1403h -1983mi). altaerifati. ta1. bayrut: dar alkutub aleilmiati.
 - aljuzjani, <iibrahim bin yaequb bin <iishaq alsaedi, (1405hi). <ahwal alrajal. tahqiq: subhi albadri alsaamaraayiy. ta1. bayrut: muasasat alrisalati.
 - alkhazriji, <ahmad bin eabd allh bin <abi alkhayr, (1416 hu).
 - khulasat tadhhib tahdhib alkamal fi <asma> alrajal. almuhaq: eabd alfataah <abu ghudata. ta5. halba: maktab almatbueat al>iislamia . bayrut: dar albashayir
 - aldaariqatini, eali bin eumar bin <ahmad bin mahdi, (1403hu). aldueafa> walmatrukun. tahqiq: da. eabd alrahim muhamad alqashqari, ta: majalat aljamieat al>iislati bialmadinat almunawarati.
 - aldaariqatani, eali bin eumar bin <ahmad, (1414 hi - 1994mi). taeliqat aldaariqatni ealaa almajruhayn liaibn hiban. tahqiq: khalil bin muhamad alearabi. ta1. alqahirati: alfaruq
 - abin yunus almasri, eabd alrahman bin <ahmad bin yunus, (1421hi). tarikh almisriyani. ta:1. bayrut: dar alkutub aleilmiati.
 - <abu alwalid albaji, sulayman bin khalaf bin saed bin <ayuba, (1406h - 1986mi). altaedil waltajrih liman kharaj lah albukhariu fi aljamie alsaahihi. tahqiq: du. <abi libabat husayn, ta1. arayad: dar alliwa> llnashr waltawziei.
 - <abu dawud, sulayman bin al>asheath bin <iishaqa, (1403h/1983ma). sualat <abi eubayd alajri <aba dawud alsajistaniu fi aljurh waltaedili. tahqiq: muhamad eali qasim aleamry. ta1. almadinat almunawarat: eimadat albahth aleilmii bialjamieat al>iislati.
 - <abu nueayma, <ahmad bin eabd allh bin <ahmad bn <iishaqa, (1405h - 1984mi). aldueafa>i. tahqiq: faruq hamada. ta1. aldaar albayda>: dar althaqafati.
 - eumr, <ahmad mukhtar eabd alhamidi, (1429 hi - 2008mi). muejam allughat alearabi almueasirati. ta1. <iirbidu: ealam alkutub.
 - al>iifriqi, muhamad bin <ahmad bin tamim altamimi almaghribi, (da.t). tabaqat eulama> <iifriqati. ta1. bayrut: dar alkutaab allubnani.
 - albukhari, muhamad bin <iismaeil bin <iibrahima, (2005 ma). aldueafa> alsaghira. tahqiq: <abi eabd allah <ahmad bin <iibrahim <abi aleaynayni. ta1. masra: maktabat abn eabaas.
 - albukhari, muhamad bin <iismaeil bin <iibrahim, (da.t). altaarikh alkabiru. ta: dayirat almaearif aleuthmaniati, haydar abad
 - aldakna.
 - albirqani, <ahmad bin muhamad bin <ahmad bin ghalba, (1404h). sualat albarqani

- lub allabab fi tahrir alʿansab. ta1. bayrut: dar sadir.
- aleajli, ʿahmad bin eabd allh bin salihin, (1405hi-1984mi). tarikh althaqati. ta1. makata: dar albazi.
 - aleaqili, muhamad bin eamriw bin musaa bn hamad, (1404h - 1984m). aldueafaʿ alkabira. tahqiq: eabd almueti ʿamin qileiji. ta1. bayrut: dar almaktabat aleilmiasi.
 - alfaswi, yaequb bin safyan, (1401 ha- 1981 mi). almaerifat waltaarikhu. tahqiq: ʿakram diaʿ aleamri. ta3. bayrut: muasasat alrisalati.
 - alkufawi, ʿayuw b bin musaa, (da.t). alkilyati. tahqiq: eadnan darwish - muhamad almasri. ta1. bayrut: muasasat alrisalati.
 - majmae allughat alearabiat alqahirati, (iibrahim mustafaa / ʿahmad alzayaat / hamid eabd alqadir / muhamad alnajar), (da.t). almuejam alwasiti, ta1. alʿiiskandiriati: dar aldaewati.
 - majmueat min almualifina: (alduktor muhamad mahdi almuslimi - ʿashraf mansur eabd alrahman - eisam eabd alhadi mahmud - ʿahmad eabd alrazaaq eid - ʿayman iibrahim alzaamili - mahmud muhamad khalil) (2001 mi). mawsueat ʿaqwal ʿabi alhasan aldaariqutni fi rijal alhadith waealalahu. ta1. bayrut: ealam al kutub lilnashr waltawziei.
 - almazi, yusif bin eabd alrahman bin yusif, (1400h - 1980mi). tahdhib alkamal fi ʿasmaʿ alrijal. tahqiq: du. bashaar eawad maeruf. ta1. bayrut: muasasat alrisalati.
 - mghaltayi, mughaltay bin qalij bin eabd allah, (1422 ha - 2001 mi). iikmal tahdhib alkamal fi ʿasmaʿ alraj al. tahqiq: ʿabi eabd alhadithat liltibaeat walnashri, dar alkitaab alʿiislami.
 - aldaariqatani, eali bin eumar bin ʿahmad bin mahdi, (1424 hi - 2004 mi). sunan aldaariqatani. tahqiq: shueayb alarnuwta, hasan eabd almuneim shalabi, eabd allatif haraz allah, ʿahmad barhum. ta1. bayrut: muasasat alrisalati.
 - aldhababi, muhamad bin ʿahmad bin euthman, (1382 hi - 1963mi). mizan aliaietidal. tahqiq: eali muhamad albijawi. ta1. bayrut: dar almaerifat liltibaeat walnashri.
 - aldhababi, muhamad bin ʿahmad bin euthman, (1406h - 1986mi). man takalam fi h wahu muathiq. tahqiq: muhamad shakur alhaji. ta1. alzarqaʿa: maktabat almanar.
 - aldhababi, muhamad bin ʿahmad bin euthman, (da.t). almughaniy fi
 - aldhababi, muhamad bin ʿahmad bin euthman bin qaymaz, (1413 hi - 1992 mi). alkashif fi maerifat man lah riwayat fi al kutub alsitatu. almuhaqaqa: muhamad eawaamat ʿahmad muhamad namir alkhatib. ta1 jidat: dar alqiblat lilthaqafat alʿiislamiyat - muasasat eulum alqurani.
 - alzbidi, mhmmd bin mhmmd bin eabd alrzzaq, (1965mi). taj alearus min jawahir alqamus, tahqiq: majmueat min almuhaqiqina. ta1. alkuaytu: ta: dar alhidayti.
 - alsameani, eabd alkarim bin muhamad bin mansurin, (1382 hi - 1962 mi). alʿansab. tahqiq: eabd alrahman bin yahyaa almuealimi alyamani waghayruhu. t l. haydar abad: majlis dayirat almaearif aleuthmaniati.
 - alsyuti, eabd alrahman bin ʿabi bakr, (da.t),

alrahman eadil bin muhamad - <abi muhamad
<usamat bin <iibrahim, ta1. alqahirati: alfaruq
alhadithat liltibaeat walnashri.

- alnasayyi, <ahmad bin ealaa bin shueaybi,
(1406 hi - 1986 mi). aldueafa> walmatrukun.
tahqiqu: mahmud abrahim zayid. ta1. bayrut:
dar almaerifati.